	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي المركز الجامعي نور البشير البيض	

محاضرات في مقياس

منهجية البحث العلمي

مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية علوم اقتصادية، التسيير والعلوم التجارية

من إعداد:

د. بوران سمية

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
تمهيد	02
المحور 01: مفاهيم أساسية حول البحث العلمي	04
المحور 02: مراحل إعداد البحث العلمي	13
المحور 03: أدوات البحث العلمي المباشرة	38
المحور 04: أدوات البحث العلمي غير المباشرة	50
المحور 05: تقنيات توثيق البحث العلمي واجراءاته الأكاديمية	61
قائمة المراجع	81

تمهيد:

قد تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف المجالات نظرا لتزايد المشاكل التي تواجه البشرية، وتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم. فبدأت المجتمعات بالبحث عن الأساليب العلمية إيجاد الحلول لمشاكلها، فانتشرت مراكز البحث العلمي وأصبحت الدول تخصص مبالغ ضخمة في موازنتها من أجل عملية البحث العلمي.

إن البحث العلمي هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا، كما انه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق جمع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بالمشكلة. ويهدف العلم في عمومه الى صياغة قوانين عامة وشاملة تحكم مسار العناصر والأشياء في الطبيعة والمجتمع. والتي يمكن الوصول الى مثل هذه القوانين بالاعتماد على منهج علمي يستمد اسسه من فلسفة العلم.

تعد منهجية البحث العلمي من الأسس الهامة في اعداد البحوث والدراسات العلمية الاكاديمية حيث توجه الباحث الى المسار الصحيح للوصول الى النتائج المرجوة. يتم ذلك من خلال اعتماد الباحث على مجموعة من الأدوات والمناهج لتأطير بحثه حيث تستخدم كل أداة مثل الملاحظة والمقابلة والاستبيان والعينة والمحاكاة وتحليل المحتوى لمهمة خاصة بها.

الهدف من هذه المطبوعة هو جعل الطالب ينظم تفكيره وعمله، يربط العلاقات بين الظواهر والوقائع وتكييفها قانونيا بطريقة سليمة وتفسيرها منطقيا، وبالتالي يتمكن الطالب من انجاز مختلف بحوثه (عروضه، مذكراته، مقالاته، مداخلاته.....) عبر مساره الدراسي وحتى تنظيم اعماله خارجه.

تم بناء هذه المطبوعة وفق المقرر المعتمد في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لمقياس منهجية البحث العلمي لطلاب ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بطريقة علمية بسيطة.

المحور 01: مفاهيم أساسية حول البحث العلمي

1.تعريف البحث العلمي:

البحث العلمي وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، على أن يتبع هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات منهج البحث العلمي واختيار الطريقة للبحث وجمع البيانات (بدر، 2001، صفحة 02)

اعتماد البحث العلمي على التجربة لضمان المصداقية، سواء بالنسبة لجميع أنواع البحوث سواء كانت في مجال علوم المادة أو العلوم الإنسانية، كلاهما يمكن إخضاعه للتجربة والخروج بنتائج تساعده للوصول إلى الحلول المطلوبة، الفارق فقط في دقة النتائج والتي ترتبط بالعامل موضوع التجربة (المعجل، 2016، صفحة 14)

البحث العلمي هو وسيلة للدراسات العلمية، يمكن من خلالها الوصول إلى حل المشكلات المختلفة في التخصص عن طريق الاستقصاء الدقيق للظواهر والمتغيرات، بحيث ينتج عنه مساهمة حقيقية لهذا التخصص تسهم في ترقيته. فهو إذن جهد دراسي منهجي يهدف إلى حل مشكلة معينة في تخصص ما. ويمثل مرتكزا محوريا للوصول إلى الحقائق العلمية، ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية كجوهر للعلوم، خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة، ومبرهن عليها كتصديق مطلق، ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة، واستخدام أدوات ووسائل بحثية (يسمينة، 2021، صفحة 04).

ويعرف أيضا على أنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة، وهو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة ما "وفي ضوء هذه التعاريف، يمكن الخروج بتعريف ومفهوم عن البحث العلمي بأنه: عبارة عن مجموعة القواعد والإجراءات المنهجية المنظمة والمحددة والدقيقة لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما والتعرف على عواملها المؤثرة في ظهورها للتوصل إلى نتائج تفسر ذلك.

2.أهمية البحث العلمي:

- يفتح البحث العلمي آفاقًا واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة في مجالات العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الأولية والثانوية.
- البحث العلمي ضروري لجميع الفئات وفي مختلف المجالات، حيث يسهم في حل المشكلات وتقديم الحلول المناسبة.
- يُمكّن البحث العلمي من فهم جديد للماضي، بما يتيح انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشرافية للمستقبل.

كما يمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في (وهيبة، 2022/2021، صفحة 38):

- يُعد البحث العلمي وسيلة فعالة تمكّن المجتمعات من التخطيط للمستقبل وتجاوز العقبات؛ إذ تعتمد الدول على نتائج الأبحاث العلمية لبناء السياسات الاقتصادية المستقبلية استنادًا إلى قوانين ونماذج تم التوصل إليها من خلال البحث العلمي.
- يُسهم البحث العلمي في إشباع حاجة الإنسان إلى المعرفة والاطلاع، من خلال تفسير الحقائق وفهم الأحداث المرتبطة بها فهمًا صحيحًا وموضوعيًا.
- يُعتبر البحث العلمي أداة مهمة لإنتاج المعرفة العلمية، وهو وسيلة لإحداث التقدم والتطور في المجالات العلمية والتكنولوجية.
- يُساعد البحث العلمي في اكتشاف المشكلات التي تواجه الإنسان واقتراح الحلول المناسبة لها، مما يجعله وسيلة فعالة لتكيّف الإنسان مع بيئته والسيطرة عليها.

3. خصائص البحث العلمي:

يتسم البحث العلمي بمجموعة من السمات التي تميزه عن المفاهيم الأخرى المشابهة كالمعرفة والعادات والفنون وغيرها، ومن هذه السمات لدينا (ناهد، صفحة 05):

- **الموضوعية:** تتم خطوات البحث العلمي كافة بشكل موضوعي غير متحيز، بعيدا عن الآراء الشخصية والأهواء الخاصة والتعصب لرأى محدد مسبقا، والتي يمكن إثبات الشيء ونقيضه في نفس لوقت، والموضوعية في البحث العلمي تمنع من الوصول إلى نتائج غير علمية .
- **القدرة الاختبارية:** ويقصد بها أن تكونها الظاهرة أو مشكلة البحث القابلة للاختبار والقياس، وتعني كذلك إمكان جمع المعلومات اللازمة للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة الفروض. فمن السهل على الباحث أن يختار موضوعا جذابا بلقى القبول من المشرف أو الجامعة، في حين ال تتوفر لهذا البحث القدرة على اختبار الفروض أو القدرة على تحقيق الأهداف، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف توفر البيانات، أو ضعف القدرة على التحليل، أو عدم توفر البرامج الإحصائية المناسبة للتحليل، أو غير ذلك من الأسباب.
- إمكانية تكرار النتائج وتعميمها حيث يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا مرة أخرى إذا تم اتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث وفي نفس الشروط، كما انه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة في نفس البلد أو غيره، وبدون القدرة على التعميم يصبح البحث العلمي أقل أهمية وأقل فائدة.
- **التبسيط والاختصار** :أي التبسيط المنطقي والاختصار غير المخل في العرض والمعالجة والتناول المتسلسل للبيانات والمعلومات، وكذلك دون أي حشو أو تعقيد في الأسلوب أو التحليل .
- **أن يكون للبحث غاية أو هدف** :لابد للباحث أن يحدد غايته وأهدافه من البحث بشكل واضح، ويسعى من خلال خطوات البحث والسير فيه إلى تحقيق تلك الأهداف دون تخبط، أو تشعب، أو خروجا عنها، أو الانتقال إلى تحقيق أهداف لم يعلن عنها ويراها الباحث ضرورة ولكنها صرفته عن الأهداف الأساسية للبحث .

وبناء على تلك الأهداف بشكل واضح وتحقيقها، يقيم البحث من قبل لجنة التحكيم والنظر في البحث، وهو المعيار الرئيس لقبول البحث أو رده.

- **المرونة**: فالبحث يلائم المشاكل المختلفة، ويتمكن من معالجة وبحث الظواهر.
- **المتباينة**: التراكمية :ويقصد بها تراكم المعرفة، ومن هنا تأتي أهمية الدراسات السابقة وإثباتها في بداية البحث .
- **التنظيم**: ويقصد بالتنظيم اتباع المنهج العلمي الذي يبدأ بتحديد المشكلة ووضع الفروض واختبارها عن طريق التحري وجمع البيانات، ثم الوصول إلى النتائج، كما أن التنظيم طريقة عرض الباحث للبيانات وتسلسلها ليسهل على القارئ فهمها والتعاطي معها بشكل فعال.

4.أشكال البحوث الجامعية:

تختلف البحوث الجامعية حسب 4 معايير:

- تختلف من حيث المدة الزمنية المعطاة للبحث.
- تختلف من حيث الدرجة العلمية المراد الحصول عليها (ليسانس، ماستر، دكتوراه).
- من حيث حجم البحث: البحث ليس عميلة كشف وجمع ولكنه عملية انتقاء وتحليل وتقييم واختيار وربط (في الدول المتطورة يحدد البحث بعدد الكلمات).
- حسب درجة الأصالة المطلوبة: الابتكار والإضافة.

5.أنواع البحوث الجامعية:

تصنَف البحوث العلمية وفقا للزاوية التي ننظر منها أو حسب الأسس المعتمدة في التقسيم. فقد تُصنف بناءً على كيفية معالجتها للحقائق والظواهر، أو وفقا للنتائج العلمية المتوصل إليها، أو حسب مدى توفر المعلومات المتحصل عليها (عوابدي، 2004، صفحة 42). كما يمكن أن تقسم بحسب أسلوب التفكير أو مجال الاستعمال (جيدير، 1982، صفحة 42).ومهما اختلفت الأسس المعتمدة في التصنيف، فإن المضمون يبقى واحدا. لذا، ارتأينا اعتماد التقسيم المبين أدناه.

أ.من حيث طبيعة البحوث:

تنقسم البحوث العلمية حسب طبيعتها إلى بحوث نظرية (العزاوي، 2016، صفحة 10)تهدف إلى الربط بين الوقائع في صورة تمكن الباحث من صياغة قضايا نظرية مجردة، قادرة على التفسير وربما التنبؤ. ويطلق على مثل هذه الصياغات مصطلح "القانون العلمي". وتعد هذه البحوث النظرية ذات أهمية كبيرة في تطور حالة العلم، إذ تتكرر أهدافها بشكل أكثر دقة. وهناك أيضًا بحوث تطبيقية، وهي امتداد للبحوث الأساسية النظرية، وتكون عادة موجّهة لحل مشكلة علمية معينة أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها في واقع فعلي موجود داخل مؤسسة أو منطقة معينة لدى الأفراد.

وهناك البحث النظري التطبيقي (شوكت، 2007، صفحة 25)يعد من أكثر أنواع البحوث العلمية انتشارا، حيث يتداخل فيه الجانب النظري مع الجانب التطبيقي. ويهدف هذا النوع من البحوث إلى التأكد من صحة المفاهيم والعلاقات النظرية من خلال تطبيقها عمليا، أو إلى إيجاد حلول لمشكلات واقعية انطلاقا من استخدام المفاهيم والأفكار النظرية التي يتم التوصل إليها. وتختلف صيغ هذه البحوث؛ فإما أن تستعرض الجانب النظري أولًا ثم تنتقل إلى الجانب التطبيقي، أو أن تدمج بين الجانبين ضمن فصولها بشكل متكامل.

ب.من حيث حجم البحث:

✓ **البحث الوصفي: (بحوث قصيرة).**

هي البحوث التي يطلبها الإسناد في أحد المواد لتشجيع الطالب على الاستيراد من منابع العلم بطريقة منهجية فليس المقصود من هذه البحوث الوصول إلى أفكار مبتكرة بقدر ما يكون المقصود من هذه البحوث الوصول إلى أفكار مبتكرة بقدر ما يكون المقصود هو السيطرة على المعرفة المسجلة في موضوع معين والتعمق في الدراسة حتى لا يكون الطالب سطحي في تفكيره وتعويد الطالب على الأمانة العلمية في تلخيص المعلومات وشرحها.

- التعود على مضمون المكتبات وكيفية التعامل معها.
- التعود على جمع المعلومات.
- التعود على التفكير والنقد.
- التعود الطالب على إبداء الرأي.

✓ **مذكرة التخرج: (بحيث نهاية الدراسة، التدرج)**

لا يختلف على البحث الصفي إلا من خلال الحجم والمدة الزمنية عادتا نتجاوز 50 صفحة.

✓ **مذكرة ماستر:**

هو بحث متخصص بعده الطالب للحصول على شهادة للدراسة العليا يستغرق مدة زمنية يتصدى لمشكلة من المشكلات في البحث وغير مطلوب منه الابتكار والأصالة وفي بعض الجامعات يطلب من الطالب المرور بستة نظرية أو تحضيرية لا بد من إبراز قدرات الطالب في التحليل والترتيب والتعامل مع المراجع (التحليل والترتيب والتركيب).

هنا على الباحث أن يوضح تفوقه في التراكيب العروضية (عربية، أجنبية) كما يجب أن يوضح قدرته على شرح المبادئ والمرتبطة بالرسالة.

✓ **أطروحة الدكتوراه:**

لا بد أن يطبق الطالب شيئا جديدا تجعل لصاحبه شخصا معترف في ميدان التخصص وباحث الدكتوراه هو الذي يستطيع أن يقوم ببحث علمي شامل معتمد على نفسه وأن النتائج التي توصل إليها يجب أن تجعله من الأشخاص المعترف بهم بواسطة آخرين في مجال التخصص فالباحث هنا يبحث ويستقل ويدافع على موضوعه وهذا ما يفرق رسالة الدكتوراه على رسالة الماستر تتطلب وقت أطول بين 4 تسجيلات و 6 تسجيلات (أي نفسه) والأطروحات لا بد أن تتم تحت أستاذ مشرف ويجب ان يكون الموضوع اصيل .

6.الأصالة في البحوث:

الأصالة تشمل عدة طرق:

- استنباط طريقة جديدة في متناول الجميع.
- إحياء أحد المواضيع القديمة وتناولها بالتحليل.
- اكتشاف حقائق (تطورية جديدة أو أفكار جديدة).
- فهم جديد الماضي (نقد أفكار).

"وبالإضافة إلى ما سبق، يمكن التمييز بين عدة أنواع من البحوث، وذلك بالنظر إلى الأسس التي يمكن اعتمادها في هذا الشأن، كما هو مبين فيما يلي":

أ. حسب الهدف:

يعتمد على الغاية من البحث أو اتجاهه في معالجة الظاهرة العلمية:

- **البحوث الوصفية** :تهدف إلى وصف الظواهر كما هي دون تدخل.
- **البحوث التنبئية** :تسعى إلى التنبؤ بما قد يحدث بناءً على المعطيات الحالية.
- **البحوث القياسية** :تعتمد على قياس الظواهر باستخدام أدوات كمية دقيقة.

ب.حسب المكان:

يرتبط بموقع إجراء الدراسة:

- **البحوث الميدانية** :تُجرى في البيئة الطبيعية للظاهرة.
- **البحوث المخبرية** :تُجرى في بيئة محكمة مثل المختبرات.

ج. حسب طبيعة البيانات: يتعلق بنوع البيانات المستخدمة:

- **البحوث الكيفية (النوعية)** :تركز على الفهم العميق للظواهر من خلال الكلمات، الصور، والسياقات.
- **البحوث الكمية** :تعتمد على الأرقام والإحصاءات وتحليلها رياضيًا.

د. .حسب صيغ التفكير : يعكس الطريقة العقلية في تفسير الظواهر:

- **البحوث الاستنباطية** :تبدأ من نظريات عامة للوصول إلى نتائج خاصة.
- **البحوث الاستقرائية** :تنطلق من ملاحظات جزئية لبناء تعميمات أو نظريات

7.أمثلة تطبيقية لكل نوع من البحوث

أ. حسب الهدف:

- **البحث الوصفي** :دراسة تهدف إلى وصف أنماط استخدام الإنترنت بين طلاب الجامعات.
- **البحث التنبئي** :تحليل بيانات سابقة للتنبؤ بنسبة النجاح في امتحانات البكالوريا.
- **البحث القياسي** :قياس مستوى الرضا الوظيفي باستخدام استبيان رقمي يحتوي على مقياس ليكرت.

ب. حسب المكان:

- **البحث الميداني** :دراسة سلوك المستهلكين في الأسواق المحلية من خلال مقابلات مباشرة.
- **البحث المخبري** :تجربة علمية لقياس تأثير درجة الحرارة على سرعة التفاعل الكيميائي داخل المختبر.

ج. حسب طبيعة البيانات

- **البحث الكيفي** :تحليل مضمون مقابلات مع معلمين حول تحديات التعليم عن بعد.
- **البحث الكمي** :دراسة إحصائية لعدد الإصابات بمرض معين في منطقة جغرافية محددة خلال سنة معينة.

د. حسب صيغ التفكير

- **البحث الاستنباطي** :الانطلاق من نظرية تربوية عامة لتفسير نتائج تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات.
- **البحث الاستقرائي** :جمع ملاحظات من عدة مدارس حول سلوك الطلاب ثم صياغة نظرية تربوية جديد.

المحور 02: مراحل إعداد البحث العلمي

يمرّ البحث العلمي بمجموعة من المراحل المنظّمة والمتكاملة، دون إغفال أيّ جزء منها. وهي مراحل تُوجّه الباحث في سياق بحثه حتى يصل إلى نتائج علمية موثوقة. ويمكن تلخيص هذه المراحل فيما يلي:

1- مرحلة اختيار موضوع البحث:

هناك عدة طرق لكيفية اختيار الموضوع:

- في بعض الجامعات تنشر الجامعات قائمة للموضوعات المرتفعة للبحث.
- لجوء الطالب لمراجعة الكتب والمقالات عادتا ما تؤدي إلى الإحساس بوجود مشكل.
- مراجعة البحوث السابقة تجعل الباحث يقف على الثغرات الواردة فيها أو من خلال الأفاق التي يقدمها الباحثون في نهاية بحوثهم.
- لجوء الطالب على أستاذ مشرف يقترح عليه جملة من الموضوعات يمكن أن تكون موضوع البحث.
- قد تكون الصدفة موضوع للبحث.

2.اعتبارات اختيار الموضوع للبحث:

- قدرة الباحث على البحث في الموضوع.
- توفر الباحث على الندوات التي تمكنه على البحث.
- القدرة المالية إن قد نتطلب بعض البحوث تنقل لمقابلة.
- القدرة على التنقل قد تتطلب بعض البحوث تنقل لمقابلة أشخاص أو زيادة أماكن أن لا يكون الباحث مريضا حتى لا يعيقه.

- مدى اهتمام الباحث بالموضوع وانتفاعه نحوه وميله له وأن لا يكون انجذاب عاطفي بل يكون انجذاب علمي.
- قابلية الموضوع للبحث: القابلية تتحدد بتوفر المراجع استجابة الموضوع للمدة المخصصة للبحث وإمكانية التوسع في الدراسة فكلية اقتصادية تحتم بحث في اقتصادية.
- تقدير الأهمية العلمية والعملية (يجب البحث في موضوعات المهمة).
- أن يكون موضوع البحث موضوعا محددا أي تجنب الموضوعات العامة لأنها صعبة التناول ويجب أن نبتعد عن عدد من الموضوعات.
- الموضوعات التي يغلب عليها الجانب التقني إذا كان الباحث غير ملم بأدوات تقنية.
- الموضوعات التي تتميز في سعتها لعدم سيطرة وتحكم فيها.
- الموضوعات التي تفتقر المراجع.
- الموضوعات التي سبق تداولها ما لم يكن الباحث متأكد من إضافة شيء جديد.
- موضوعات خارج التخصص.

3.مرحلة القراءة

تعدّ القراءة خطوة أساسية ومحورية في إنجاز البحث العلمي، إذ لا يقتصر هذا الأخير على مجرد تجميع المعلومات، بل يتطلب من الباحث التفكير العميق، والتحليل، والتمييز بين المعطيات لاختيار ما يخدم موضوعه بأفضل شكل ممكن، سعياً لتحقيق الهدف الأسمى للعلم، وهو الوصول إلى الحقيقة.

أ.أهداف القراءة:

تمثل أهم أهداف القراءة العلمية فيما يلي :(جبيري، 2017، الصفحات 75-76)

- التعمق في التخصص وفهم الموضوع من مختلف جوانبه العلمية والفكرية، وذلك عبر الاطلاع على الوثائق والمصادر ذات الصلة واستيعاب مضامينها.
- تكوين نظام تحليلي متكامل حول موضوع البحث، بما يسمح للباحث ببناء تصور شامل وفهم دقيق، يساعده على صياغة الفرضيات واستخلاص النظريات والقوانين العلمية.
- تنمية الأسلوب العلمي لدى الباحث، بما يعينه على إعداد بحثه بشكل منهجي ومتقن.
- تعزيز القدرات المنطقية والمنهجية في إعداد خطة البحث وتقسيم محتواه على أسس علمية سليمة ومنظمة.
- اكتساب ثروة لغوية متخصصة تمكِّن الباحث من صياغة بحثه بلغة علمية صحيحة وقوية، تضفي عليه جمالاً أسلوبياً وتكاملاً معرفياً.
- ترسيخ مبدأ الشجاعة الأدبية لدى الباحث، وتقوية حضوره العلمي من خلال رصيده الواسع من المعارف والأساليب، إلى جانب الفهم العميق والرصين لموضوعه.

ب.شروط القراءة:

تُعد القراءة العلمية عملية منظمة وموجهة تتطلب من الباحث الالتزام بجملة من الشروط حتى تكون فعالة ومثمرة، ومن أبرز هذه الشروط ما يلي:

- **الشمولية:**

ينبغي أن تشمل القراءة جميع المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث، والتي يحددها الباحث مسبقاً من خلال البحث الوثائقي أو الببليوغرافي، لضمان الإحاطة الكاملة بمختلف جوانب الموضوع.

- **الانتقائية والذكاء في القراءة:**

ليس من الضروري أن يقرأ الباحث كل أجزاء المصدر بنفس العمق؛ بل يمكنه الاستعانة بالفهارس لتحديد ما يرتبط مباشرة بموضوعه فيتعمق فيه، ويهمل ما لا يخدم غرض البحث.

- **القدرة على الفهم والتحليل والنقد:**

تتطلب القراءة العلمية فهماً دقيقاً وتحليلاً نقدياً واعياً، لذلك يجب أن يتحلى الباحث بذكاء وفطنة تمكِّنانه من تقييم الوثائق والمصادر بدقة، لتفادي الوقوع في سوء فهم أو تأويل خاطئ للأفكار والمفاهيم.

- **التنظيم المنهجي:**

يجب أن تكون القراءة منظمة وليست عشوائية، لأن تنظيم القراءة يؤدي إلى تنظيم الأفكار والمفاهيم المستخلصة. ويفضّل أن يتبع الباحث التدرج التالي: (نعيمي، 2021، صفحة 145)

- ✓ يبدأ بقراءة الكتب العامة لفهم الإطار العام للموضوع.
- ✓ ينتقل إلى الكتب المتخصصة ذات العلاقة غير المباشرة بالبحث، لما تمنحه من خلفية فكرية وعلمية موسّعة.
- ✓ يختتم بالكتب والمصادر المتخصصة مباشرة في موضوع دراسته، ليتمكن من استيعاب المبادئ الفرعية الدقيقة المتعلقة ببحثه.

مثال توضيحي: لنفترض أن موضوع البحث هو: "دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي" فحتى تكون القراءة فعّالة ومنظمة، يتبع الباحث الخطوات التالية:

الكتب العامة: يبدأ الباحث بقراءة المراجع التي تتناول المفاهيم الاقتصادية الأساسية مثل: مبادئ الاقتصاد الكلي، الاقتصاد النقدي والمالي. هذه الكتب تمنحه خلفية عامة حول النظام الاقتصادي، والنقود، والتضخم، والناتج المحلي الإجمالي.

الكتب المتخصصة غير المباشرة: ينتقل بعد ذلك إلى المراجع التي تتناول موضوعات ذات علاقة غير مباشرة، مثل: السياسات الاقتصادية وأثرها على التنمية، دور البنوك المركزية في الاقتصاد الحديث، تساعد هذه القراءات الباحث على فهم الإطار العام الذي تعمل ضمنه السياسة النقدية.

الكتب المتخصصة المباشرة: وأخيراً، يقرأ الكتب والمقالات العلمية المتخصصة مباشرة في موضوعه مثل: فعالية السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي في الدول النامية، تحليل أدوات السياسة النقدية في مواجهة التضخم.

تحليل ونقد: أثناء القراءة، لا يكتفي الباحث بجمع المعلومات، بل يقوم بتحليلها ومقارنتها بين المؤلفين، وينتقد التوجهات المختلفة، ليكوّن رأياً علمياً خاصاً به.

اختيار الوقت والمكان المناسب: يحرص الباحث على القراءة في أوقات يكون فيها في كامل تركيزه (مثلاً في الصباح الباكر)، وفي مكان هادئ بعيد عن المشتتات.

ت.أنواع القراءة:

يمكن تصنيف القراءة العلمية بحسب وظيفتها إلى ثلاثة أنواع رئيسية، يمرّ بها الباحث تدريجياً أثناء إعداد بحثه العلمي:

- **القراءة السريعة (الكاشفة):**

وهي قراءة تمهيدية واستطلاعية تهدف إلى تكوين انطباع أولي عام عن الموضوع والمراجع المتاحة.

تتم من خلال الاطلاع السريع على فهارس الكتب، عناوين الفصول، المقدمات، الخاتمات، والملخصات، دون الدخول في تفاصيل النصوص.

تهدف هذه القراءة إلى ما يلي (جبيري، 2017، صفحة 74):

- ✓ تحديد مدى ارتباط المراجع بموضوع البحث.

- ✓ تقييم قيمة الوثائق ومدى أهميتها العلمية.
- ✓ توسيع قائمة المصادر المعتمدة في البحث.
- ✓ تكوين فكرة عامة عن نطاق الموضوع وآفاقه، مما يساعد الباحث على تنظيم عملية القراءة اللاحقة.

- **القراءة العادية:**

بعد أن يحدّد الباحث المراجع الأكثر ارتباطاً ببحثه من خلال القراءة الكاشفة، ينتقل إلى القراءة العادية، وهي قراءة أكثر عمقاً وتركيزاً.

تتميز هذه القراءة بما يلي:

- ✓ يركّز الباحث على الأجزاء التي تخدم موضوعه مباشرة.
- ✓ يقوم باستخراج الاقتباسات والأفكار الأساسية المرتبطة بمشكلته البحثية.
- ✓ تشكّل هذه المرحلة القاعدة التحضيرية للقراءة التحليلية المتعمقة.

- **القراءة المعمقة (المركزة):**

وهي المرحلة الأهم في مسار القراءة العلمية، إذ يتناول فيها الباحث المراجع وثيقة الصلة بموضوع دراسته بتمعّن وتأنٍ وتحليل دقيق.

تتميز بما يلي:

- ✓ تتطلب تركيزاً عالياً وفهماً نقدياً لما يقرأه الباحث.
- ✓ يسجّل الباحث خلالها ملاحظاته وأفكاره وتحليلاته الخاصة في بطاقات أو ملفات.
- ✓ تساعد على صياغة الفرضيات واستخلاص النتائج العلمية.
- ✓ تعتبر الأساس المنهجي الذي يبنى عليه البحث الجيد، لأنها تقود إلى الفهم العميق والتحليل الرصين.

4.مواصفات البحث العلمي الجيد:

يكون البحث العلمي جيدا إذا توفر فيه الموضوعية والترتيب المنطقي والتناسب والوحدة وأمانة العلمية والشكل واللغة والقواعد.

أ.الموضوعية والترتيب المنطقي والتناسب والوحدة:

- أن يكون سنوات البحث معبرا بدقة كما يتم مناقشة بدقة فكثيرا ما يكون عنوان مظللا في العناصر المطروحة في البحث.
- أن يكون هدف البحث محددا وواضحا بحيث يمكن تتبع الدراسة لنهايتها.
- أن تكون النتائج التي توصل إليها الباحث مرتبطة بالدلائل التي قدمت دون تحيز دون ترك معلومات مهمة ودون أخذ نصف الآخر وترك البقية.
- أن يراعي الترتيب المنطقي في الأبواب والفصول والفقرات أي أن يكون أخذ المعلومات من المراجع ونقلها يكون بشكل منطقي وليس مجرد استخدام كلمات فيجب تسلسل الأفكار من باب إلى باب ومن مبحث إلى مبحث ومن فكرة إلى فكرة وهذا يتطلب عدم حشو الفصول أو الفقرات بكلام لا لزوم له.
- أن يكون تناسب في حجم الأبواب والفصول والمباحث بحيث لا يكون هناك باب أكبر من باب آخر أو فصل من آخر.
- أن يكون البحث في مجموعة وحدة واحدة وليس مجرد بحثين أو أكثر موضوعين مع بعضهما.

ب.الأمانة العلمية:

يجب أن يتصف البحث بـ:

- عدم ذكر أفكار الغير دون الاعتراف بحق الشخص صاحب هذه الأفكار أي ضرورة الإشارة إلى صاحب أي فكرة أو رأي في أثناء البحث في الهامش فأخذ أفكار الغير دون الإشارة إليها تعتبر بسرقة علمية علنية.
- عدم ذكر أسلوب المؤلف في نقل النص الحرفي دون الإشارة بشكل ما إلى هذا نقل حرفي بين نقل النصوص حرفيا وبين إعادة صياغة الأفكار وأي خلط بينهما يوقع الباحث في تهمة السرقة العلمية.
- مراعاة الدقة في كتابة الهوامش بحيث يمكن التعرف على المصدر والتوصل إليه (اسم المؤلف واسم الكتاب، مكان النشر، دار النشر، سنة النشر، ورقم الصفحة.
- عدم بتر النصوص أو الأفكار أو التحيز سواء بقصد أو من غير قصد عنه النقل الحرفي والنقل الأفكار. أي يجب عدم الفصل الفكرة من مجال ذكرها وأخذها بشكل مطلق دون معرفة الظروف أو الملابسات أو التحفظات التي وردت معها.
- عدم الاعتماد على مجموعة معينة من المؤلفين الذين لديهم ميول خاصة أو مؤلفين مشهورين لعدم دقتهم وأمانتهم العلمية وكتابتهم التي تتصف بالدعائية.
- عدم الاعتماد على المراجع قديمة أو مقالات تحت ظروف الحرب أو الاعتماد على تصريحات حزبية أو مقالات في الجرائد مكتوبة بالاستهلاك المحلي.
- عدم ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث بحيث يجب أن تحتوي قائمة المراجع على تلك المراجع التي وردت في الهوامش فقط.

ت.الشكل واللغة والقواعد: يجب أن يتصف البحث بـ:

- أن يكون الشكل العام للصفحات نمطي من حيث المسافات –أعلى-أسفل-يمين وشمال الصفحة ومن حيث شكل عنوان صفحة البحث فطريقة إشارة في الهامش وترقيم الجداول والأشكال وترتيب الصفحات.
- الدقة في اختيار الألفاظ حيث تعبر عن المعنى المقصود.
- استمرارية في توازي في التراكيب اللغوية في الرسالة أو في العناوين.
- عدم استخدام الضمائر الشخصية للباحث لأن ذلك يجعل البحث وجهة نظر شخصية وليس موضوعيا، إن المكان الوحيد المصرح به في استخدام ضمير الباحث هو المقدمة وصفحة الشكر.
- عدم وجود أخطاء لغوية أخطاء في اللغة والقواعد والتراكيب لغوية وليس هناك عذر في إلقاء لوم على كاتب (جهاز الكمبيوتر).
- يجب على الباحث أن يتعلم كيف يبحث في المكتبة وكيف يبحث عن مصادر المعرفة الأخرى لمقابلات شخصية.
- يجب أن يتعلم الباحث كيف يأخذ المذكرات المفيدة ومصادر والمعرفة تطوير مهارته لأنه غالبا ما يكون هناك، جمل قليلة هي ذات فائدة ولها علاقة بموضوع البحث من بين صفاته طويلة أي أن يعرف ويميز المعلومات المفيدة بسرعة ويسجلها على بطاقات حتى يمكنه الرجوع إليها مستقبلا.
- يجب أن يتعلم الباحث كيف يميز بين الحقائق والأحاسيس أي بين العرض العلمي والعرض الادعائي.
- يجب أن يتعلم الباحث كيف يفسر الدلائل التي يكشف عنها بحثه من أجل التوصل إلى نتائج منطقية رشيدة وعلى الباحث إذ وجد تعارض بين باحثين أو أكثر أن يستخدم حكم في قبول أو رفض وجهات نظر متعددة.

- يجب أن يتعلم الباحث كيف ينظم النتائج التي توصل إليها بحثه في شكل متكامل ومتناسق ينظم الكمية الكبيرة من المعلومات التي تزيده وكيف يتوصل إلى النتائج بفعالية.
- يجب أن يزيد الباحث من قدرته على تكوين تركيبات لغوية بحث يستطيع بحثه أن يعطي قدرته اقناعية من حيث طريقة العرض.
- يجب أن يتعلم الباحث كيف يستخدم الهوامش وتصميم قائمة المراجع من أجل توفير متطلبات التوثيق التي يتصف بها الباحث العلمي.

ث. كيفية التوصل من موضوع عام محدود إلى موضوع عام:

الموضوعات العامة والشاملة يصعب السيطرة عليها وغالبا ما تؤدي إلى صعوبات الباحث في مراحل لاحقة. البحث العلمي عبارة دراسة مكثفة في موضوع محدوداته بمثابة اختيار نقطة من محيط المعرفة والوصول بها إلى القاع وهذا هو المطلوب في البحوث مثال: نريد البحث عن تطورات الجهاز المصرفي فتوصل إلى موضوع المحدود وفق الخطوات التالية:

- **الموضوع العام:** تطورات الجهاز المصرفي في العالم العربي.
- **الموضوع أقل عمومية:** تطورات الجهاز المصرفي في الجزائر.
- **الموضوع عموميته محدودة:** خوصصة البنوك في الجزائر.
- **موضوع محدود:** أثر خوصصة البنوك الجزائرية على تمويل المشاريع الاستثمارية.

4.وضع الهيكل المبدئي لموضوع البحث:

إن وضع الهيكل المبدئي لموضوع البحث مهم انطلاقا من عدة أسباب:

- أن اختيار موضوع البحث لا يتم إلا بعد هيكل مبدئي لموضوعات البحث لأن عنوان أي بحث لا يكون له معنى واضح ومحدد إلا من خلال الإيطار التي سيتم معالجته.
- إن الهيكل المبدئي لموضوعات البحث ضروري لمساعدة الباحث على البحث عن المكتبة على المراجع المرتبطة بالموضوعات التي يعالجها البحث.
- بدون وضع هيكل مبدئي يصبح من السيطرة على العدد الهائل من المراجع وعملية أخذ المذكرات منه في هذه المرحلة يتم الذهاب إلى المكتبة من أجل تحضير مصادر المعرفة (المراجع) المطلوب في هذه المرحلة هو مجرد النظر في العناوين بطاقات الموضوعات في المكتبة وليس تكوين قائمة المراجع المبدئية بأنك حتى هذه اللحظة لا تستطيع تقرير ما إذا كان لموضوع المختار سيكون نهائيا فليس هناك قائمة من اختيار موضوع ليس له مراجع أو مراجعة محدودة جدا.

5.اختيار خطة للبحث:

أ.الخطة الزمنية (الهيكل التاريخي):

يتطلب تحليل ظاهرة وتتبع تطورها مع الزمن بتحديد ظروفها ومراحل نموها مثال: تقييم الاستراتيجية التنموية في الجزائر.

I-العلاقة بين التخطيط والتنمية

II- واقع الاعتماد التخطيط في الجزائر.

III- المخططات:

1-المخطط الثلاثي 67-69

2-المخطط الرباعي الأول 70-73

3- المخطط الرباعي الثاني 74-77

4- المخطط الخماسي الأول 80-84

5- المخطط الخماسي الثاني 85-89

IV-مرحلة ما بعد التخطيط.

ب.الخطة المكانية (الهيكل المكاني):

لا يسير وفق الزمن وإنما وفق منطق المكان مثال: طالب يريد أن يصف المستوى المعيشي لدوله ما خلال زمن ما فيمكن أن ينطلق في دراسة من خلال الأقاليم المكونة لهذا البلد.

ت.الهيكل الوظيفي أو البنيوي:

في الواقع إنما يعتمد على بنية الموضوع ينظر دراسة مكوناته والعلاقة التي تربط بين المكونات.

ث.الخطة للاسقراء:

تعتمد على أن الباحث يسعى إلى الوصول إلى عموميات من خلال أحداث معينة أنه يبدأ من الخاص إلى العام من المفردات إلى العموميات مستخدما الأدلة من الأحداث الفردية.

ج.الهيكل باستدلال (استنتاج):

الباحث يحاول استخدام عموميات والتوصل إلى افتراضات محددة أي انطلاق من نتائج معلومة إلى أخرى محددة.

ح.خطة المقارنة:

في هذا النوع يتم مقارنة نوع بأوضاع أخرى تكون إما على أساس تماثل أو أساس اختلاف **مثال:** التضخم بين النقديين والكنزيين.

- التفسير النقدوي للتضخم.
- التفسير الكنزي للتضخم.
- أوجه التماثل بين التفسيريين.
- أوجه الاختلاف بين التفسيريين.
- سياسات مكافحة التضخم باستناد للتفسيريين.

خ.خطة الإلغاء (الحذف):

الباحث يقوم بعرض عدة حلول لمشكلة من المشكلات ثم يحاول أن يدلل بالحجج والبراهين على أن ليست كل تلك الحجج والبراهين مقولة.

د.خطة حل المشكلات:

عادتا ما تستخدم في دراسة الحالات وفي أبحاث إدارة الأعمال والخطوات التي تستخدم للوصول إلى نتائج هي:

- تحديد وتوضيح المشكلة.
- جمع شامل للحقائق المرتبطة بالمشكلة.
- تحديد المعايير المستخدمة للحل.
- تقديم الحلول البديلة.
- اختيار الحل الأكثر منطقة في ظل الظروف (الحل الأمثل)
- كتابة التوصيات.

ذ. كلمة أخيرة:

كلما فهمت موضوعا أكثر كان عملك أكثر سهولة وبصفة خاصة بتكوين مراجع المبدئية وفي أخذ المذكرات منها إلى الطريقة المثالية بوضع الهيكل المبدئي بموضوعات بحث هو تضع قائمة أسئلة نريد أن تجيب عنها ببحثك وبطريقة الحال لا يمكنك توجيه هذه الأسئلة لنفسك بدون كمية قراءات كافية في الموضوع، إقرأ ، حلل – ناقش فتتساءل وتشكك فيها تقرأ استعن بأصدقائك

ماذا، لماذا، متى، أين، كيف، من.

6. عناصر خطة البحث:

أ–عناصر المقدمة:

- وجود مدخل أو فكرة عامة عن موضوع إعطاء أو تمهيد لمشكل الموضوع.
- **إشكالية البحث:**

في هذه المرحلة على الباحث أن يفكك المشكل إلى مشاكل نوعية وهي التي تشكل المحاور الفرعية لبحثه.

- **الفرضيات:**

الفرضية هي إجابات مؤقتة ومحتملة قد يؤكدها البحث وقد ينفيها. ويجب أن تكون الفرضيات تحمل الصفات التالية:

- ✓ أن تكون بسيطة تؤدي إلى معلم محدد بعيدا عن التأويل (لا تجد قد).
- ✓ أن تكون الفرضية في ضيغة قضية يمكن التحقق منها أو رفضها.
- ✓ أن لا تكون الفرضية مخالفة للحقائق الثابتة والقوانين العلمية.
- ✓ أن لا تكون الفرضية بديهية.
- ✓ أن تكون الفرضية معقولة وممكنة التحقيق.
- ✓ أن تكون الفرضية خالية من التناقض فيما بينها.
- ✓ أن تكون الفرضية متماشية مع هدف البحث.
- ✓ أن يكون الباحث على استعداد بأن يتخلى على الفرضية إذا ثبت عدم صحتها.

- **أهمية الدراسة:**

تبين الفائدة من الدراسة في المجال العلمي أو التطبيقي. هل هذا العمل إضافة جديدة أم إعادة تفسير لظاهرة جديدة ؟ هل هو سد لنقص موجود في بحوث سادقة أو من أجل تصحيح خطأ شائع (إبراز وجه استفادة من البحث).

- **أهداف البحث:**

ما هو الشيء الذي نود الوصول إليه، إبراز أهم النتائج التي يمكن الوصول إليها والفائدة منه.

- **المنهج المتبع للدراسة:**

إشارة إلى أدوات الدراسة الاستمارات، المقابلات، النماذج القياسية.

- **مجال وحدود الدراسة والمدى الذي تشمله الدراسة:**

الحدود الزمنية وتبرير ذلك الفئات، العينات...ألخ.

المصطلحات المستخدمة في البحث: لا بد من المعنى الذي يختاره الباحث خاصتا إذا كان المصطلح أكثر من معنى.

الإشارة إلى الدراسات السابقة في الموضوع.

ب.جسم المذكرة: العرض:

هناك طريقتين لكتابة البحث وهما:

- **الطريقة الكلاسيكية:**

ينقسم البحث إلى أقسام ثم أبواب ثم إلى فصول ثم إلى مباحث ثم إلى مطالب ثم فروع ثم فقرات هذا لا يعني أن كل بحث يقسم إلى أقسام أو أبواب يمكن تقسيمه إلى فصول فعملية الاختيار ذات طبيعة موضوعية ومرتبطة بحجم المذكرة فالفصل يتضمن على الأقل 20 صفحة والباب على الأقل 40 ص .

في بحث الماجستار لا يجب أن لا تكثر من الفصول فيجب أن لا تفوق 05 حتى لا يفقد الفصل محتواه ومعناه وحتى لا يفقد الموضوع معناه العام.

- **الطريقة الأنجلوساكسونية:**

تقسم البحث إلى موضوعات رئيسية كل موضوع يشكل موضوع لرقم من الأرقام (4-3-2-1-....إلخ) والموضوع من حد ذاته يتم تفريعه حسب الحاجة، هذه الطريقة ديناميكية تسمح بإدخال الإضافات دون الإخلاء بالهيكل تتميز بالمرونة.

ت.الخاتمة:

تتضمن أربع جوانب أساسية:

- **خلاصة عامة عن الموضوع:**

وهي تربط بين مقدمة والخاتمة مع التذكير بإشكالية البحث.

- **نتائج اختبار الفرضيات:**

ما هي الفرضيات التي تم إثباتها وما هي الفرضيات التي لم تصل بها إلى رأي.

- **النتائج المستخلصة من الدراسة:**

نتائج معرفية جديدة أو مرتبطة بموضوع الحالة (عند دراسة الحالة).

- **التوصيات:**

الاقتراحات لا بد أن يكون فإن طابع إجرائي لذلك فهي تختلف عن النتائج فالنتائج تكون معرفية أما التوصيات فهي معرفية نستطيع تحقيقها نركز على كيفية فعل شيء ما أي هي اقتراحات عملية.

ث. تكوين المراجع:

المراجع المبدئية تعطي قدر كبير من الإطمئنان لكل من الباحث والمشرف وعلى أن البحث له مراجع ويمكن استكماله فليس هناك فائدة من موضوع جيد ليس له مراجع وهي تشمل الكتب والدوريات والمقابلات الشخصية والبيانات غير المنشورة والمعلومات المسجلة على شرائط.

- **نفرق ما بين المرجع والمصدر بما يلي:**

المرجع هو كل كتاب أو وثيقة يمكن الرجوع إليها بقصد الحصول على المعلومة من المعلومات مثل: قاموس، موسوعة، أو كتاب.

المصدر هو كل كتاب أو مؤلف أو رسالة تعتبر أصلا في موضوعها مثل كتاب ثروت الأمم لآدم سميث ومقدمة ابن خلدون فهو يعتبر نقطة تحول في علم الاجتماع.

- **مؤشرات تقييم المراجع:**

✓ درجة الثقة في المؤلف وبيانات التأليف، وهو أول شيء يجب أن تأخذه بعين الاعتبار هو المسؤول في إخراج الكتاب.

✓ الخبرة العلمية للمؤلفين ولشهرتهم في الأوساط العلمية، مثلا دار داروس مشهورة في الكتابات قانونية أو دار economie مشهورة في الكتابات اقتصادية (يكفي أن هذه الدار نشرت الكتاب).

✓ المجلات المعروفة في صرامتها في اختيار المقالات التي تنشر والمجلات المتخصصة هي التي توجد بها لجنة قراءة ولجنة التحكيم.

✓ درجة سعة الكتاب: هي مدى قدرة المرجع على الوفاء بالغرض الذي من أجله ومدى تعمقه في موضوع.

✓ مدى حداثة المعلومات المتوفرة في المرجع.

- ✓ قائمة المراجع المعتمدة في المرجع هي مؤشر من مؤشرات تقييم المرجع.
- ✓ طريقة المعالجة، تتعلق في دقة المؤلف في سرد المعلومات ومدى اعتماده على الموضوعية وتوخي العلمية في البحث.
- ✓ ترتيب الكتاب، هل هناك ترتيب وتسلسل منهجي وتفصيل ما بين الفصول والأبواب والمباحث.
- ✓ البيانات والأشكال، تستمد مصداقيتها من الجهة التي أصدرتها.
- ✓ اللغة المستعملة، كيفية إيصال الفكرة من حيث البساطة والأسلوب.
- ✓ أسلوب المباحث، هل يتحرر من أسلوب العادي (سانج ويتجه نحوى أسلوب علمي هادئ البعيد عن انفعال والعاطفة المتجنب للألفاظ عامية.

- **أنواع المراجع:**

يمكن تصنيفها إلى:

- ✓ الكتب عن الكتب: عادتا نتناول الحديث عن الكتب والتعريف بها وهي عموما 02 أشكال.

فهارس المكتبات: المكتبات العريفة تقوم بإصدار فهارس لكتبها.

- ✓ البيليوغرافيات: هي عبارة عن عرض شامل لأنواع المطبوعات في نواحي المعرفة قد تكون وصفية أو تحليلية أو نقدية وقد تقوم بجمع كل ما كتب عن موضوع معين تفيد في توثيق معلومات عن اسم الكاتب، تاريخ النشر، ودار النشر، وسهل علينا عناء البحث في الكثير من الرماجع.
- ✓ مراجعات الكتب: هي عبارة عن نقد للكتب تضم مختلف المراجع التي تهتم بموضوع أو كتاب معين نقدا وتحليلا.

مصادر المعلومات في المكتبة:

هناك بعض المكتبات في نظام خاص تسمح للباحثين للتحول مباشرتا للأرفق واختيار الكتب التي يريدونها في حين أن البعض الآخر بطلب من الباحث "كتاب النماذج ويتم تزويد الباحثين بالكتب.

مصادر المعلومات:

- ✓ **الموسوعات العامة:** تحتوي هذه الموسوعات على مقالات مكثفة حول موضوعات مختلفة.
- ✓ **الموسوعات الخاصة:** هي موسوعات متخصصة في كثير من فروع المعرفة زراعة هندسة تعليم تاريخ، أدب، إدارة أعمال الموسيقى فلسفة علوم...إلخ.
- ✓ **فهارس الدوريات:** توجد في كثير من المكتبات فهارس متخصصة للدوريات مثل: دليل القراء في الدوريات يعتبر من أحسن المصادر لمعرفة الدوريات المتخصصة.
- ✓ **فهارس الكتب:** تعتبر الكتب مصدرا مهما لرسائل الماجستار والدكتوراه.

كل كتاب يسجل في كاثولوك البطاقات 03 مرات على أول.

أ/ –مرة في بطاقة المؤلف.

ب/– مرة في بطاقة الموضوعات.

ج/– مرة في بطاقة العناوين.

- **تصنيف ديوي للمراجع:**

يقسم ملقل ديوي melvil dewey للمراجع إلى 10 أجزاء رئيسية وكل جزء يحتوي على 10 أجزاء نوعية ويسمى هذا التصنيف العشري وهو موجود في معضم المكتبات إن لم يكن كلها.

الأجزاء الرئيسية:

000 الأعمال العامة

100 – الفلسفة.

200 – البيانات.

300 – العلوم الاجتماعية.

400 – اللغات.

500 – العلوم الدقيقة.

600 – العلوم التطبيقية.

700 – الفنون.

800 – الآداب.

900 – التاريخ.

تحت الفلسفة (100) نلاحظ على سبيل المثال 150 (علم النفس) (160) منطق (170) الأخلاق.

تحت العلوم الاجتماعية (300) نجد: 310 إحصاء و320 سياسة و330

تحت العلوم التطبيقية (600) نجد: 658 إدارة أعمال نجد فيها:

658.1 الإدارة بالرقابة على الهياكل.

658.2 إدارة المصانع.

658.3 إدارة الأفراد.

658.4 إدارة المديريين.

658.5 إدارة الصناعية.

658.7 إدارة المواد.

658.8 إدارة التوزيع (تسويق).

658.9 إدارة المشروعات الخاصة.

كيف تقرأ بطاقات المراجع في المكتبة:

كل بطاقة من بطاقات المراجع في صندوق البطاقات مكتوبة بطريقة تحتوي مجموعة من البيانات سواء كانت بطاقة على أساس الموضوع أو على أساس المؤلف أو على أساس العنوان.

- **البيانات:**

1- رقم الكتاب في المكتبة.

2- اسم المؤلف

3- عنوان الكتاب

4- مكان النشر

5- الناشر

6- دار النشر

7- سنة النشر

8- عدد الصفحات

9- حجم صفحات الكتاب

السلسلة التي ينتهي إليها الكتاب

معلومات بيبليوغرافية آخرى

مثال: نموذج على بطاقة مؤلف.

657

حجازي محمد عباس

المحاسبة النظرية الأساليب والاستخدامات

تأليف: محمد عباس حجازي –القاهرة مكتبة عين شمس–1975

288 ص

1–محاسبة

نموذج على بطاقة عنوان كتاب.

المحاسبة النظرية للأساليب والاستخدامات
657 حجازي محمد عباس
المحاسبة النظرية الأساليب والاستخدامات
تأليف: محمد عباس حجازي –القاهرة مكتبة عين شمس–1975
288 ص
1–محاسبة

ضرورة تدوين بطاقة المراجع المبدئية في بطاقة الخاصة بالبحث:

يكتفي الكثير من الباحثين بأخذ بعض البيانات الموجودة بالمكتبة وغالبا ما يدنون ذلك في مجموعة أوراق أو في قائمة تحتوي مجموعة مراجع ولقد أثبتت الممارسات العملية للباحثين وعلى ذلك هذه الطريقة مضللة وخطيرة في أجل الطويل للبحث وعلى ذلك نجد تدوين بطاقة كل مرجع من المراجع المبدئية وذلك لأسباب الآتية:

1–إن وجود بطاقة لكل مرجع يفيد كثيرا عند كتابة الهوامش حيث أن غياب أي معلومة قد تضطر الباحث للذهاب للمكتبة مرة أخرى للحصول على المعلومة الناقصة كما أن تجاهل المعلومة الناقصة عن المرجع قد تقلل من قيمة البحث ذاته عند الأستاذ المشرف أو القراء. يفيد كتب في كتابة قائمة المراجع

البيانات التي يجب أن تدون في بطاقة المرجع:

1–رقم بطاقة المرجع (رقم بطاقة تسلسله حسب ترتيب الحصول مع المرجع).

2–رقم الكتاب في المكتبة.

3-كتابة اسم المؤلف بالكامل (اسم شخصي وعائلي).

4-كتابة عنوان الكتاب بعد اسم المؤلف (يوضع تحته خط).

5-كتابة مكان النشر واسم الناشر وتاريخ النشر وكل هذا بين قوسين.

6-كتابة رقم الصفحات.

نموذج بطاقة موضوع من مرجع خاصة ببحث.

رقم تسلسل

مكتبة تجارة "عين شمس"

محمد عباس حجازي المحاسبة (النظرية أساليب استخدامات)

(القاهرة: مكتبة عين شمس: 1975

المحور 03: أدوات البحث العلمي المباشرة

تُعدّ أدوات البحث العلمي من العناصر الأساسية في أي دراسة علمية، إذ تمكّن الباحث من جمع البيانات والمعلومات الضرورية التي تساعده على اختبار فروضه وتحقيق أهداف بحثه. فالبيانات لا تُجمع اعتباطًا، بل من خلال أدوات محددة وموثوقة تتيح الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية. وتختلف أدوات البحث العلمي باختلاف طبيعة الظاهرة المدروسة، ونوع المنهج المستخدم، ومستوى التحليل الذي يسعى إليه الباحث.

وتُعتبر عملية اختيار الأداة المناسبة من أهم المراحل المنهجية في البحث، لأنها تؤثر تأثيرًا مباشرًا في جودة النتائج ومصداقية الاستنتاجات. ومن أبرز أدوات البحث العلمي التي يعتمدها الباحثون: الاستبانة، المقابلة، الملاحظة، تحليل الوثائق، والاختبارات والمقاييس.

1.الاستبانة:

أ. تعريفها:

تُعرَّف الاستبانة بأنها "أداة لجمع البيانات تتألف من مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُقدَّم للمبحوثين بهدف الحصول على معلومات تتعلق بآرائهم أو اتجاهاتهم أو سلوكهم تجاه ظاهرة معينة " (وآخرون، 2010، صفحة 142).

وتُعدّ الاستبانة من أكثر الأدوات استخدامًا في البحوث الاجتماعية والتربوية والإدارية، لما تتميز به من سهولة في التطبيق وتغطية عدد كبير من الأفراد في وقت قصير وبتكلفة محدودة.

ب. أنواع الاستبانة:

يمكن تصنيف الاستبانات إلى عدة أنواع بحسب أسلوب الأسئلة وطبيعة الإجابات، وأهمها:

- **الاستبانة المغلقة:**

وهي التي تتضمن أسئلة محددة الإجابات، بحيث يختار المبحوث الإجابة المناسبة من بين بدائل معطاة. وتمتاز بسهولة تفريغ بياناتها وتحليلها إحصائيًا، إلا أنها قد تُقيّد حرية المبحوث في التعبير عن رأيه.

- **الاستبانة المفتوحة:**

تتيح للمبحوث حرية التعبير عن رأيه بكلماته الخاصة دون تقييد بخيارات محددة. وتُستخدم غالبًا في الدراسات الاستطلاعية أو عندما يرغب الباحث في الحصول على تفاصيل عميقة حول ظاهرة معينة.

- **الاستبانة شبه المغلقة:**

تجمع بين النوعين السابقين، إذ تحتوي على أسئلة مغلقة مع إتاحة خيار "أخرى، وضّح..." لتوسيع الإجابة. ويُعد هذا النوع الأكثر استخدامًا في البحوث التطبيقية.

ت.شروط صياغة الاستبانة:

لضمان فعالية أداة الاستبانة وصدقها، ينبغي على الباحث مراعاة مجموعة من الشروط الأساسية عند تصميمها، منها:

- الوضوح والبساطة:

يجب أن تُصاغ الأسئلة بلغة مفهومة خالية من الغموض، مع تجنب المصطلحات الفنية أو الأكاديمية المعقدة.

- الترتيب المنطقي:

ينبغي أن تُرتّب الأسئلة وفق تسلسل منطقي ينتقل من العام إلى الخاص أو من البسيط إلى المركّب، مما يسهّل على المبحوث الإجابة ويزيد من موثوقية البيانات.

- الحياد:

يجب أن تكون الأسئلة خالية من التوجيه أو الإيحاء بالإجابة الصحيحة، حتى لا يتأثر المبحوث بموقف الباحث أو يتجه إلى إجابة متحيّزة.

- الملاءمة:

ينبغي أن تتناسب الأسئلة مع أهداف البحث وفروضه، وأن تغطي جميع الأبعاد المرتبطة بالظاهرة المدروسة دون إطالة مملة.

ث.مزايا وعيوب الاستبانة:

المزايا:

- إمكانية جمع قدر كبير من البيانات من عدد كبير من الأفراد في وقت قصير.
- انخفاض التكلفة مقارنة بأدوات أخرى مثل المقابلة.
- سهولة تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية.
- تحقيق قدر من الموضوعية لأن الباحث لا يتدخل مباشرة في الإجابة.

العيوب:

- احتمال عدم جدّية بعض المبحوثين في الإجابة أو ترك بعض الأسئلة فارغة.
- صعوبة تفسير بعض الإجابات أو التأكد من صدقها.
- محدودية الاستبانة في الدراسات التي تتطلب تفاعلًا مباشرًا أو ملاحظة سلوك فعلي.

ج.خطوات إعداد الاستبانة:

إن إعداد الاستبانة لا يتم بشكل عشوائي، بل يخضع لخطوات علمية دقيقة تضمن صلاحيتها لقياس الظاهرة موضوع البحث. فكل مرحلة من مراحل إعدادها تؤثر مباشرة على جودة البيانات ودقة النتائج، ويمكن تفصيلها كما يلي:

- تحديد أهداف الاستبانة بدقة:

تبدأ عملية الإعداد بتحديد ما يرغب الباحث في معرفته تحديدًا. فكل سؤال يجب أن يخدم هدفًا محددًا في البحث، سواء كان لقياس اتجاهات، أو معرفة ممارسات، أو جمع بيانات وصفية. إن غموض الهدف يؤدي إلى صياغة أسئلة غير دقيقة أو غير ضرورية. (وآخرون، 2010، صفحة 143)

- اختيار شكل الأسئلة بما يتناسب والقدرة على جمع المعلومات عنا نفرق بين نوعين من الأسئلة:

أ–أسئلة مفتوحة: تلك التي تترك طريقة إجابة فيها للمستجوب ليس لها إجابة نمطية.

ب–أسئلة مغلقة: تلك الأسئلة التي لها عدد محدود ومحدد من الإجابات مثلا: "نعم" "لا" وعنها عدة أشكال.

أسئلة ذات الإجابة الوحيدة مثلا: متى تحصلت على شهادة ليسانس.

أسئلة ذات الاختيار المتعدد مثلا: عند شرائك الحاسوب ماهي المعايير اختيارك (السعر، سعة الحاسوب، العلامة، توفر...).

الأسئلة الترتيبية: نهتم بالعناصر حسب درجة أهميتها: نفس المثال السابق. بالإضافة إلى ترتيبها وفق درجة الأهمية.

الأسئلة المقارنة: هنا نفضل بين متغيرين مثلا: ما هو المعيار أفضل مثلا: سعر الفعالية أو سعر التوفر.

أسئلة التقييم: يطلب من المستجوب أن يعطي تقييم أو علامات لخاصية معينة.

- تحديد طريقة الإجابة على الأسئلة بالرغم من تعدد أشكال الأسئلة إتقان شكل الإجابة على نوع واحد فيكون متعددا مثلا ضع إشارة X على الإجابة الخاطئة وإشارة / على الصحيحة.
- تدرج الأسئلة ذلك من الانتقال من السهل إلى الصعب البداية تكون عبارة عن اتصال بالمستجوب (ربط الصلة).
- صياغة الأسئلة الأولية:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بكتابة الأسئلة المبدئية وفق معايير الصدق والوضوح والحياد، مع مراعاة تجنّب الأسئلة الطويلة أو المركّبة، والابتعاد عن العبارات التي تحمل إيحاءات أو تفرض موقفًا معينًا على المبحوث (نبيل، 2013، صفحة 158) .

- عرض الاستبانة على المحكمين (الصدق الظاهري):

تُعرض النسخة الأولية من الاستبانة على مجموعة من الخبراء أو الأساتذة المختصين في المجال للتأكد من ملاءمتها لأهداف البحث. ويساعد التحكيم العلمي في الكشف عن العيوب المحتملة في الصياغة أو الترتيب، كما يُسهم في زيادة صدق الأداة ومصداقيتها العلمية (رجاء، 2006، صفحة 221).

- إجراء التجربة الاستطلاعية (التطبيق المبدئي):

يقوم الباحث بتجريب الاستبانة على عينة صغيرة من نفس مجتمع الدراسة للتحقق من وضوح الأسئلة وسهولة الإجابة عليها، واكتشاف الأخطاء الفنية أو اللغوية قبل التطبيق النهائي. وغالبًا ما تتراوح العينة التجريبية بين 20 و30 مفردة.

- تحليل نتائج التجربة الاستطلاعية:

تُستخدم نتائج التجربة الاستطلاعية في تعديل أو حذف بعض الأسئلة غير المفهومة، وإعادة ترتيب الأسئلة بما يضمن تسلسلًا منطقيًا وانسيابية في الإجابة.

- إخراج الاستبانة في شكلها النهائي:

بعد التصحيح والتحسين، تُطبع الاستبانة في شكلها النهائي، مع تضمين مقدمة تتضمن توضيحًا لهدف البحث وتعليمات الإجابة وضمان سرية المعلومات. كما يفضل ترقيم الأسئلة والفقرات لتسهيل عملية الإدخال والتحليل الإحصائي لاحقًا (الدين، 2009، صفحة 217) .

ح.صدق وثبات الاستبانة:

تُعد مفاهيم الصدق والثبات من أهم الخصائص العلمية لأي أداة بحثية، لأنهما يحددان مدى دقة الأداة في قياس الظاهرة قيد الدراسة.

أولاً: الصدق(Validity)

يشير الصدق إلى "مدى قدرة الأداة على قياس ما وُضعت لقياسه فعلًا دون أن تتأثر بعوامل خارجية" (رجاء، 2006، صفحة 230) ،وتوجد عدة أنواع من الصدق، أهمها:

- **الصدق الظاهري:(Face Validity)**

يُقصد به مدى وضوح بنود الاستبانة وسهولة فهمها من قبل المبحوثين. يتم التحقق منه عادة بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء أو المبحوثين المحتملين.

- **صدق المحتوى:(Content Validity)**

يعبر عن مدى شمول الأداة لجميع الجوانب المرتبطة بالظاهرة موضوع الدراسة. فكل بُعد من أبعاد الظاهرة يجب أن يُمثَّل بعدد كافٍ من الأسئلة.

- **صدق البنية:(Construct Validity)**

يُستخدم في الدراسات التي تتعامل مع مفاهيم معقدة (كالرضا، الاتجاه، أو الدافعية)، ويُقاس إحصائيًا من خلال تحليل العوامل (Factor Analysis) لتحديد مدى ارتباط كل سؤال بالمفهوم العام الذي يقيسه.

- **صدق المحك:(Criterion Validity)**

يُقصد به مدى توافق نتائج الأداة مع معيار خارجي معروف مسبقًا. ويُستخدم مثلاً عند مقارنة نتائج استبانة جديدة بنتائج أداة معتمدة سابقة.

ثانيًا: الثبات(Reliability)

يعني الثبات مدى اتساق نتائج الأداة واستقرارها عند تطبيقها أكثر من مرة في ظروف متشابهة. فإذا أعطت الأداة نفس النتائج تقريبًا عند التكرار، فهي تعتبر ثابتة. وأشهر الطرق الإحصائية لقياس الثبات:

- طريقة إعادة التطبيق:(Test-Retest)

يتم تطبيق الاستبانة على نفس العينة مرتين بفاصل زمني، ثم يُحسب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين. كلما كان الارتباط عاليًا، كان الثبات مرتفعًا.

- طريقة التجزئة النصفية:(Split-Half)

تُقسم فقرات الاستبانة إلى نصفين متكافئين، ثم يُحسب معامل الارتباط بين مجموعي الدرجات في النصفين.

- معامل ألفا كرونباخ:(Cronbach Alpha)

يُستخدم لقياس الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة، أي مدى ترابط الأسئلة التي تقيس نفس البعد. ويُعتبر معامل الثبات مقبولًا إحصائيًا إذا تجاوز 0.70، ومرتفعًا إذا تجاوز 0.8 . (الدين، 2009، صفحة 215)

خ.الاعتبارات الأخلاقية في استخدام الاستبانة

البحث العلمي، إلى جانب كونه نشاطًا معرفيًا، هو أيضًا سلوك أخلاقي يقوم على احترام حقوق الأفراد والمجتمع. لذلك، فإن إعداد وتوزيع الاستبانة يجب أن يخضع لجملة من القيم الأخلاقية التي تحفظ كرامة المبحوث وتضمن صدق العملية البحثية.

- الحصول على الموافقة المسبقة:

يجب أن يوضح الباحث للمبحوثين الهدف من الدراسة وطبيعة الأسئلة، وأن يضمن مشاركتهم الطوعية دون أي إكراه أو ضغط.

- احترام سرية المعلومات:

تُعد السرية من أهم المبادئ الأخلاقية، إذ ينبغي للباحث أن يتعهد بعدم الكشف عن هويات المبحوثين أو استخدام بياناتهم لغير أغراض البحث (رجاء، 2006، صفحة 234).

- تجنّب الأسئلة الحساسة أو المحرجة:

خاصة تلك التي تتعلق بالجوانب الشخصية أو السياسية أو الدينية، ما لم تكن ضرورية جدًا، ويُراعى حينها عرضها بصيغة مهذبة ومهنية.

- الصدق والشفافية:

يجب على الباحث عدم التلاعب في البيانات أو تعديل الإجابات بما يخدم فرضياته المسبقة، فذلك يُعد خيانة علمية.

- الاحترام المتبادل:

يتعيّن على الباحث إظهار الاحترام للمبحوثين وتقدير وقتهم وجهدهم، مع شكرهم على تعاونهم في نهاية الاستبانة.

- الاستخدام العلمي للبيانات:

لا يجوز استخدام البيانات المجمّعة إلا في الأغراض العلمية البحثية أو الأكاديمية، ولا تُباع أو تُشارك مع جهات غير مخوّلة.

2. المقابلة:

أ.تعريفها:

تُعدّ المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي التي يُعتمد عليها في جمع البيانات، خصوصًا في الدراسات النوعية والميدانية التي تتطلب فهماً عميقاً لآراء الأفراد وسلوكهم.

وتُعرَّف المقابلة بأنها "محادثة موجهة بين الباحث والمبحوث بهدف الحصول على معلومات محددة حول موضوع البحث".

أما من الناحية الإجرائية، فهي تفاعل لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث في موقف محدد، يهدف إلى جمع بيانات لا يمكن الحصول عليها من خلال أدوات أخرى كالاستبانة.

وتتميّز المقابلة بأنها تسمح للباحث بملاحظة لغة الجسد ونبرة الصوت وردود الفعل، ما يضيف بعدًا نوعيًا على البيانات التي يتم جمعها.

ب.أنواع المقابلات

تتنوّع المقابلات وفقًا لطبيعة البحث وأسلوب الإدارة، وأهم أنواعها:

- **المقابلة الموجّهة (المقننة):**

تكون الأسئلة محددة مسبقًا وموحّدة لجميع المبحوثين، مما يسمح بإجراء مقارنة بين إجاباتهم بسهولة. وتُستخدم عادة في البحوث الكمية . (الدين، 2009، صفحة 222)

- **المقابلة شبه الموجّهة:**

يجمع هذا النوع بين المرونة والتنظيم، حيث يضع الباحث قائمة بأسئلة رئيسية ويترك حرية النقاش للمبحوث لتوسيع الإجابات أو توضيح بعض النقاط. وتُستخدم كثيرًا في الدراسات الميدانية ذات الطابع الاجتماعي أو الإداري.

- **المقابلة غير الموجّهة (الحرة):**

تترك للمبحوث حرية كاملة في التعبير عن أفكاره دون تقييد بأسئلة محددة، ويتدخل الباحث فقط لتوجيه الحوار أو طلب الإيضاح عند الحاجة. وتُستخدم في البحوث الاستكشافية أو عند دراسة موضوعات جديدة لم تُبحث من قبل (يوسف، 2012، صفحة 167) .

- **المقابلة الفردية والجماعية:**

قد تكون المقابلة مع فرد واحد (فردية) أو مع مجموعة من الأفراد (جماعية)، ويُحدَّد ذلك حسب طبيعة الظاهرة المدروسة.

ت.مراحل إجراء المقابلة

تمر المقابلة العلمية بعدة مراحل أساسية، وهي:

- **مرحلة الإعداد:**

تبدأ بتحديد الهدف من المقابلة بدقة، واختيار نوعها، وتصميم دليل المقابلة (Interview Guide) الذي يتضمن الأسئلة الأساسية وملاحظات الباحث.

كما يجب اختيار العينة المناسبة من المبحوثين الذين يمتلكون المعلومات المطلوبة.

- **مرحلة التنفيذ:**

في هذه المرحلة يقوم الباحث بإجراء المقابلة فعليًا، مع مراعاة ضبط الجو النفسي للمبحوثين من خلال الترحيب، وشرح الهدف، وضمان السرية.

كما يجب أن يتحلّى الباحث باللباقة، والقدرة على الاستماع الجيد، وتجنّب المقاطعة.

- **مرحلة التسجيل والتفريغ:**

تُسجّل إجابات المبحوثين إما كتابة أو صوتيًا (بموافقتهم)، ثم تُفرّغ لاحقًا بطريقة منهجية لتسهيل تحليلها. وينبغي للباحث ألا يضيف أو يحذف من إجابات المبحوثين إلا عند التوضيح أو التصحيح اللغوي البسيط دون المساس بالمعنى (نبيل، 2013، صفحة 174) .

- **مرحلة تحليل البيانات:**

بعد التفريغ، تُحلل الإجابات تحليلاً كمّيًا أو نوعيًا حسب طبيعة البحث، ويتم استخراج الموضوعات أو الأنماط المتكررة، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة.

ث.مزايا وعيوب المقابلة

المزايا

- العمق في جمع البيانات: تتيح المقابلة فهماً شاملاً للظاهرة من خلال التفاعل المباشر.
- المرونة: يستطيع الباحث تعديل ترتيب الأسئلة أو صياغتها وفق تجاوب المبحوث.
- الملاحظة المباشرة: تمكّن الباحث من ملاحظة تعبيرات الوجه ونبرة الصوت وسلوك المبحوث.
- إمكانية توضيح الغموض: يمكن للباحث أن يفسر السؤال للمبحوث إذا لم يفهمه.

العيوب:

- التحيز الشخصي: قد تؤثر شخصية الباحث أو آراؤه على إجابات المبحوثين.
- ارتفاع التكلفة والوقت: تتطلب المقابلات مجهودًا ووقتًا أطول مقارنة بالاستبانات.
- صعوبة تحليل البيانات النوعية: لأن الإجابات غالبًا غير موحدة.
- تأثير البيئة: قد يتأثر المبحوث بمكان المقابلة أو وجود أشخاص آخرين أثناء إجرائها.

ج.خصائص المقابلة العلمية الناجحة

لكي تكون المقابلة أداة علمية فعالة، ينبغي أن تتوافر فيها الخصائص التالية:

- الهدفية: يجب أن تكون جميع الأسئلة موجهة نحو تحقيق أهداف البحث.
- المرونة: إتاحة المجال للمبحوث للتعبير بحرية دون خروج عن الموضوع.
- الحياد: على الباحث ألا يُظهر ميوله أو أحكامه الشخصية أثناء المقابلة.
- الصدق: تسجيل الإجابات كما هي دون تحريف أو انتقاء.
- الموضوعية: تجنّب التأثر بالمظاهر الخارجية أو بالأفكار المسبقة.
- الاحترام المتبادل: الحفاظ على علاقة مهنية قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة بين الطرفين.

ح.الاعتبارات الأخلاقية في المقابلة

ترتبط المقابلة ارتباطًا وثيقًا بالأخلاق العلمية لأنها تتضمن تفاعلاً مباشرًا بين الباحث والمبحوث، ومن هنا تظهر مسؤولية الباحث في مراعاة ما يلي:

- توضيح الهدف من المقابلة بصدق وشفافية للمبحوث قبل البدء.
- الحفاظ على السرية وعدم الكشف عن هوية المبحوث أو تفاصيل حديثه إلا بإذنه.
- تجنّب التأثير على المبحوث سواء بالإيحاء أو التلميح.
- احترام الوقت المخصص للمقابلة وعدم إطالتها دون مبرر.
- تقديم الشكر للمبحوثين على تعاونهم ومساهمتهم في إنجاح البحث.

المحور 04: أدوات البحث العلمي غير المباشرة

تُعد أدوات البحث العلمي غير المباشرة من أهم الوسائل التي يلجأ إليها الباحث لجمع البيانات دون التفاعل المباشر مع المبحوثين، إذ تتيح له فرصة مراقبة الظواهر كما هي في الواقع، أو تحليل محتوى الوثائق والمصادر دون التأثير فيها. وغالبًا ما تُستخدم هذه الأدوات في الدراسات التي تتطلب موضوعية عالية، أو تلك التي يصعب فيها الحصول على المعلومات عن طريق المقابلات أو الاستبانات.

إن اعتماد الباحث على هذه الأدوات يعزز من مصداقية النتائج، لأنها تتيح له النظر إلى الظواهر من منظور واقعي ومستقل، دون تدخل ذاتي أو انحياز. كما أنها تمثل أداة مكملة للأدوات المباشرة، حيث توفر نوعًا مختلفًا من البيانات، يمكن من خلاله تحقيق التكامل المنهجي بين المناهج الكمية والنوعية.

ويؤكد سليمان الطعاني أن "الاعتماد على أدوات غير مباشرة في البحث العلمي يُعد خطوة ضرورية في الدراسات التي تتناول السلوك الإنساني أو الظواهر الاجتماعية المعقدة، لأن هذه الأدوات تكشف عن أبعاد يصعب ملاحظتها أو التعبير عنها لفظيًا."

1. الملاحظة

أ. تعريفها:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأهم أدوات البحث العلمي، خاصة في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية، إذ تُتيح للباحث فرصة دراسة الظاهرة كما تحدث فعليًا في بيئتها الطبيعية دون الاعتماد فقط على ما يقوله الأفراد عنها.

وتُعرَّف الملاحظة بأنها: "عملية مقصودة ومنظمة يقوم فيها الباحث بمشاهدة سلوك معين أو ظاهرة محددة كما تحدث فعلاً، وتسجيل ما يراه بدقة وموضوعية لأغراض علمية".

وتُعدّ الملاحظة أداة فعالة لأنها تعتمد على الخبرة المباشرة، مما يقلل من احتمال التحيز الذي قد يظهر في الاستبانات أو المقابلات نتيجة لتفسير المبحوثين أو ميولهم الشخصية (الدين، 2009، صفحة 225) .

ب. أنواع الملاحظة

تتنوع الملاحظة بحسب درجة التنظيم وطبيعة العلاقة بين الباحث والمبحوثين، ويمكن تصنيفها كما يلي:

- الملاحظة المنظمة:(Systematic Observation)

تتم وفق خطة مسبقة تحدد فيها الظاهرة والمكان والزمان وأدوات القياس، وغالبًا ما تُستخدم في البحوث الكمية التجريبية، حيث يهدف الباحث إلى اختبار فرضيات محددة. ومن أمثلتها ملاحظة سلوك الطلبة داخل الفصول الدراسية وفق استمارة ترميز محددة.

- الملاحظة غير المنظمة:(Unstructured Observation)

تتميز بالمرونة، إذ لا يلتزم الباحث بخطة دقيقة بل يركز على فهم الظواهر بعمق في بيئتها الطبيعية، وتُستخدم غالبًا في البحوث النوعية. فهي مفيدة في مرحلة الاستكشاف عندما تكون الظاهرة جديدة أو غير معروفة بما يكفي.

- الملاحظة بالمشاركة:(Participant Observation)

يندمج الباحث في المجتمع أو المجموعة محل الدراسة ويشاركهم نشاطاتهم، مما يساعده على فهم القيم والمعتقدات والسلوكيات من الداخل. تُستخدم كثيرًا في بحوث الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع.

- الملاحظة من الخارج:(Non-participant Observation)

يراقب الباحث الظاهرة من موقع خارجي دون أن يتدخل في سير الأحداث، مما يحافظ على موضوعية أكبر. وهي مفيدة في الدراسات التي يمكن فيها للوجود المباشر أن يؤثر على السلوك.

ويشير إبراهيم الغامدي إلى أن "التمييز بين أنواع الملاحظة لا يعني وجود حدود فاصلة بينها، بل قد يمزج الباحث بين أكثر من نوع تبعًا لطبيعة الظاهرة وبيئة البحث."

ت.مراحل تنفيذ الملاحظة

تمر عملية الملاحظة بعدة مراحل رئيسية تضمن سلامة الإجراءات ودقة النتائج:

- مرحلة التخطيط والإعداد:

يحدد الباحث الظاهرة أو السلوك المراد دراسته، ويضع أهداف الملاحظة وأسئلتها الرئيسة، ويختار البيئة الزمنية والمكانية المناسبة. كما يُعدّ أدوات التسجيل مثل الجداول أو دفاتر الملاحظات.

- مرحلة الملاحظة الميدانية:

يقوم الباحث بجمع البيانات فعليًا، مع مراعاة الموضوعية والحياد، وتسجيل كل ما يلاحظ بطريقة دقيقة ومنظمة.

- مرحلة التسجيل والتوثيق:

بعد انتهاء كل جلسة ملاحظة، يقوم الباحث بتدوين الملاحظات في سجل خاص، ويُفضل أن تكون فورية لتفادي النسيان أو التفسير اللاحق غير الدقيق.

- مرحلة التحليل والتفسير:

يتم تصنيف البيانات وترميزها لاستخلاص الأنماط السلوكية أو الاتجاهات العامة، تمهيدًا لربطها بأهداف البحث وفرضياته.

ث.مزايا وعيوب الملاحظة

من مزايا الملاحظة أنها:

- توفر بيانات واقعية ناتجة عن السلوك الفعلي لا المصرح به.
- تساعد على فهم الظواهر في سياقها الطبيعي.
- تتيح الكشف عن تفاصيل دقيقة لا يمكن أن تُستخلص من المقابلات أو الاستبيانات.

غير أن لها عيوبًا أيضاً، أبرزها:

- صعوبة تطبيقها في الظواهر التي تحتاج إلى وقت طويل للرصد.
- احتمال تأثر المبحوثين بوجود الباحث (تأثير الملاحظ).
- الحاجة إلى تدريب عالٍ وخبرة لتفادي التحيز في التسجيل والتحليل (السيد، 2017، صفحة 223).

ج.ضوابط استخدام الملاحظة في البحث العلمي

لكي تحقق الملاحظة أهدافها العلمية، يجب الالتزام بعدة ضوابط أساسية، من أهمها:

- الوضوح المنهجي في تحديد متغيرات الملاحظة ومجالها الزمني والمكاني.
- الحياد والموضوعية أثناء التسجيل، وتجنب التأويل المسبق للسلوكيات.
- التكرار والمقارنة بين الملاحظات المختلفة للتحقق من الثبات.
- احترام الخصوصية عند ملاحظة الأفراد، خصوصًا في الدراسات الاجتماعية والنفسية.
- الاستعانة بأدوات مساعدة كالتسجيل أو الفيديو عند الحاجة لتدعيم الموثوقية (الله، 2016، صفحة 177).

إن الالتزام بهذه الضوابط يضمن أن تكون الملاحظة أداة علمية دقيقة لا مجرد انطباعات ذاتية، مما يعزز قيمة النتائج التي تُبنى عليها (حمدان، 2018، صفحة 192).

2.تحليل الوثائق والمحتوى

أ.تعريفها

يُعد تحليل الوثائق والمحتوى من الأدوات غير المباشرة التي يعتمد عليها الباحث العلمي لجمع المعلومات من مصادرها الأصلية دون الحاجة إلى تفاعل مباشر مع الأفراد. ويُقصد بتحليل الوثائق عملية الاطلاع المنهجي والمنظم على الوثائق المكتوبة أو المسجلة بهدف استخراج المعلومات والمعاني التي تخدم مشكلة البحث.

أما تحليل المحتوى فيشير إلى الأسلوب المنهجي الذي يُستخدم لدراسة مضمون النصوص المختلفة مثل المقالات، والخطب، والبرامج الإعلامية، والتقارير — من أجل الكشف عن أنماط المعاني أو الاتجاهات أو القيم التي تتضمنها (الرحمن، 2012، صفحة 137).

وتبرز أهمية هذه الأداة في كونها تتيح للباحث الوصول إلى كم هائل من المعلومات بطريقة اقتصادية وآمنة، كما تمكّنه من دراسة الظواهر الماضية أو الأحداث التي لا يمكن ملاحظتها ميدانياً.

ب.أنواع الوثائق المستخدمة في البحث العلمي:

تختلف أنواع الوثائق التي يمكن تحليلها بحسب طبيعة الدراسة ومجالها، ويمكن تصنيفها كما يلي:

- الوثائق الرسمية:

وهي التي تصدرها المؤسسات الحكومية أو المنظمات الدولية، مثل التقارير، القوانين، الإحصاءات، البيانات الرسمية، والوثائق التاريخية.

وتُعد هذه المصادر ذات موثوقية عالية لكونها خاضعة لإجراءات توثيق دقيقة.

- الوثائق غير الرسمية:

وتشمل الرسائل الخاصة، المذكرات الشخصية، المقالات الصحفية، أو النصوص الأدبية، وغالبًا ما تستخدم في الدراسات الثقافية والاجتماعية لفهم الاتجاهات الفكرية أو المواقف الشخصية.

- الوثائق الإلكترونية والرقمية:

مثل المواقع الإلكترونية، محتوى وسائل التواصل الاجتماعي، المدونات، أو قواعد البيانات الرقمية.

وقد أصبحت هذه المصادر محورًا رئيسيًا في البحوث الحديثة، خاصة في علم الاتصال والإعلام.

- الوثائق المرئية والمسموعة:

مثل الأفلام، البرامج التلفزيونية، التسجيلات الصوتية، والمقاطع المصورة، وتُستخدم لدراسة القيم الثقافية أو الرسائل الرمزية في المجتمعات.

ت.خطوات تحليل الوثائق

يخضع تحليل الوثائق والمحتوى لخطوات منهجية دقيقة تضمن موضوعية النتائج، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحديد أهداف التحليل ومجاله: يحدد الباحث ما يسعى إلى اكتشافه من الوثائق، مثل الاتجاهات، أو الأنماط السلوكية، أو التغيرات في الخطاب.
- اختيار الوثائق الملائمة: يجب أن تكون الوثائق ذات علاقة مباشرة بمشكلة البحث، وأن تتسم بالصدق والموثوقية.
- تصنيف الوثائق وتنظيمها: توزع الوثائق حسب المصدر أو الزمن أو الموضوع لتسهيل المقارنة.
- وضع معايير للتحليل: تحديد وحدات التحليل (كلمة، جملة، فقرة، فكرة) ووحدات السياق لتفسير المعاني.
- استخلاص النتائج وتفسيرها: يتم تحليل المعطيات واستنتاج العلاقات أو الاتجاهات العامة بناءً على أهداف البحث (الغني، 2014، صفحة 197).

هذه الخطوات تمثل منهجية متكاملة تضمن أن يكون التحليل العلمي منظمًا وقابلاً للتكرار، وهو ما يعزز من موثوقيته.

ث.مزايا وعيوب تحليل الوثائق:

من أبرز مزايا تحليل الوثائق والمحتوى:

- أنه لا يتطلب تواصلاً مباشراً مع الأفراد، مما يجنّب تأثير الذاتية أو المواقف الانفعالية.
- يتيح دراسة الأحداث الماضية أو القضايا الحساسة التي يصعب ملاحظتها ميدانياً.
- يوفّر للباحث كمّاً كبيراً من البيانات الموثقة بتكلفة وجهد أقل مقارنة بالأدوات الميدانية.

أما عيوبه فتتمثل في (حمدان، 2018، صفحة 199) :

- احتمال تحيز الوثائق أو عدم اكتمالها، ما قد يؤثر على صدق النتائج.
- صعوبة التحقق من دقة المعلومات في بعض الوثائق غير الرسمية.
- إمكانية اختلاف التفسيرات لنفس الوثيقة باختلاف الخلفية الثقافية أو المعرفية للباحث.

ج.الاعتبارات المنهجية والأخلاقية في استخدام الوثائق:

يقتضي استخدام الوثائق في البحث العلمي احترام عدد من الضوابط المنهجية والأخلاقية، أهمها (الزبيدي، 2017، صفحة 204) :

التحقق من صدق الوثيقة ومصدرها قبل الاعتماد عليها في التحليل.

تجنب التحيز في اختيار الوثائق، بحيث تشمل عيّنة متنوعة تمثل مختلف الاتجاهات.

احترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين، والإشارة إلى المصادر بدقة.

عدم إخراج الوثائق من سياقها التاريخي أو الاجتماعي عند تحليلها.

الالتزام بالموضوعية والحياد في تفسير المعاني والمضامين.

الالتزام بهذه الضوابط يجعل من تحليل الوثائق والمحتوى أداة علمية رصينة يمكن الاعتماد عليها في بناء فرضيات راسخة واستخلاص نتائج دقيقة.

3.الاختبارات والمقاييس:

أ.تعريفها:

تعد الاختبارات والمقاييس من الأدوات غير المباشرة التي يعتمدها الباحث العلمي لقياس الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية التي يصعب ملاحظتها مباشرة.

ويُقصد بـ الاختبار بأنه «أداة أو وسيلة منهجية تهدف إلى قياس أداء الفرد في مجال معين وفق معايير محددة مسبقاً، وذلك لتحديد مدى امتلاكه لسمة أو قدرة أو مهارة معينة».

أما المقياس فهو «أداة كمية تُستخدم لتقدير شدة الظاهرة أو السمة لدى الفرد، كدرجة الذكاء أو الاتجاه أو الدافعية».

تُستخدم الاختبارات والمقاييس في ميادين متعددة، أهمها العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، إذ تتيح للباحث تحويل الظواهر المعنوية المجردة إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي والمقارنة (كمال، 2016، صفحة 158).

ومن خلال هذه الأدوات يمكن للباحث أن يقيس المتغيرات غير القابلة للملاحظة المباشرة، كالاتجاهات، والميول، والقدرات العقلية، ومستويات التحصيل.

ب.أنواع الاختبارات المستخدمة في البحوث العلمية:

تختلف الاختبارات والمقاييس باختلاف طبيعة الظواهر المقاسة، ويمكن تصنيفها إلى عدة أنواع رئيسية:

- الاختبارات التحصيلية: تقيس مستوى تعلم الأفراد أو تحصيلهم الدراسي، وتُستخدم في التربية والتعليم لتقييم فاعلية المناهج وطرائق التدريس.

- الاختبارات النفسية: تهدف إلى قياس القدرات العقلية، والذكاء، والشخصية، والدافعية، والانفعالات. وتعد من أهم أدوات علم النفس التطبيقي.
- الاختبارات الإسقاطية: تُستخدم للكشف عن الجوانب اللاشعورية في شخصية الفرد، مثل اختبار رورشاخ لبقع الحبر، واختبار تفهم الموضوع.
- الاختبارات المعيارية والاختبارات المحكية المرجع: الأولى تقارن أداء الفرد بأداء مجموعة معيارية، بينما الثانية تُقارن أداء الفرد بمعايير محددة مسبقاً تمثل مستوى الإتقان المطلوب.

هذه الأنواع تمكّن الباحث من اختيار الأداة الأنسب لمشكلته البحثية حسب طبيعة المتغيرات المراد قياسها.

الهوامش:

ت.خصائص الاختبار الجيد (الصدق، الثبات، الموضوعية)

لكي يكون الاختبار أداة علمية صالحة، يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص الأساسية، أبرزها:

- الصدق:(Validity)

وهو مدى قدرة الاختبار على قياس ما وُضع لقياسه فعلاً. فإذا كان الهدف قياس الذكاء، فيجب أن يعكس الاختبار فعلاً مستوى الذكاء لا مهارات أخرى.

ويُعد الصدق من أهم مؤشرات جودة الاختبار، ويمكن التحقق منه بعدة طرق مثل الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، وصدق المحك.

- الثبات:(Reliability)

يقصد به مدى اتساق نتائج الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة في نفس الظروف. فكلما كانت النتائج متقاربة عند الإعادة، دل ذلك على ثبات الاختبار.

- الموضوعية:(Objectivity)

تعني أن تكون نتائج الاختبار مستقلة عن ذاتية القائم بالتطبيق أو المصحح، بحيث تؤدي نفس الإجابات إلى نفس الدرجات بغض النظر عن من يُجري التصحيح.

إن توافر هذه الخصائص الثلاث يضمن للباحث أن الأداة المستخدمة تنتج بيانات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في التحليل العلمي.

ث.معايير بناء المقاييس والاختبارات:

يتطلب بناء اختبار أو مقياس علمي اتباع خطوات دقيقة تضمن صدقه وثباته، ومن أهم المعايير العلمية والمنهجية ما يلي (المجيد، 2018، صفحة 219) :

- تحديد الهدف من المقياس بوضوح، أي السمة أو الظاهرة المراد قياسها.
- تحليل المحتوى لتحديد المجالات أو الأبعاد التي يتضمنها المفهوم.
- صياغة فقرات أو بنود المقياس بأسلوب واضح وخالٍ من الغموض، مع مراعاة التدرج في مستوى الصعوبة.
- تحديد طريقة الإجابة والتصحيح (مثل نظام الدرجات أو مقياس ليكرت).
- تجريب المقياس ميدانياً للتحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات).
- إعداد دليل تطبيقي وتفسيري يوضح طريقة التطبيق وتفسير النتائج.

هذه المعايير تضمن أن تكون الأداة صالحة لقياس الظواهر المستهدفة وتحقق الأغراض العلمية بدقة.

ج.مزايا وقيود استخدام الاختبارات والمقاييس:

من أبرز مزايا الاختبارات والمقاييس في البحث العلمي:

- إمكانية تحويل الظواهر النفسية والاجتماعية إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

- تتيح المقارنة بين الأفراد أو المجموعات وفق معايير موحدة.
- توفر اقتصاداً في الوقت والجهد مقارنة بالملاحظة أو المقابلة.
- تسهّل على الباحث جمع بيانات من عينات كبيرة بطريقة موحدة.

غير أن لهذه الأدوات بعض القيود، أهمها:

- احتمال تأثر نتائج الأفراد بالحالة النفسية أو المزاجية أثناء الاختبار.
- التحيز الثقافي أو اللغوي في صياغة البنود، مما يجعل بعض الاختبارات غير صالحة عبر البيئات المختلفة.
- صعوبة قياس الظواهر المعقدة مثل الإبداع أو القيم بدقة تامة من خلال أدوات كمية.

لهذا، ينصح الباحثون عادة بدمج الاختبارات والمقاييس مع أدوات أخرى مثل الملاحظة أو المقابلة لضمان عمق الفهم ودقة النتائج.

المحور 05: تقنيات توثيق البحث العلمي واجراءاته الأكاديمية

يعد التوثيق الدقيق والتهميش المنهجي من أهم مقومات البحث العلمي الرصين، إذ يبرز أمانة الباحث العلمية ويسهم في مصداقية نتائجه. كما تعد الإجراءات الأكاديمية المصاحبة لمراحل الاشراف والمناقشة جزءا أساسيا من العملية البحثية، كونها تضمن احترام القواعد العلمية والتنظيمية التي تضبط جودة البحوث الجامعية.

أ. حالات النقل الحرفي لكلام المرجع:

قد يكون النص الحرفي أساسيا بالنسبة لموقف البحث لأن النص كلام المرجع في مستوى عال وليس من الممكن أو من السهل إدخال أي تحسينا عليه.

لتأكيد وجهة نظر الباحث.

لأنه ليس من السهل العثور على مصطلحات غير المصطلحات المستخدمة.

في التعبيرات التي يكون فيها وزن لكل كلمة (مسائل قانونية فلسفية).

ب. حالات إعادة صيانة أفكار المرجع بأسلوب البحث:

إذا كان المطلوب تلخيص باب أو فصل أو صفحات عديدة في جمل محدودة.

إذا كانت أفكار المصدر مهمة جدا أو مطلوب إبراز هذه الأهمية ويتم ذلك بإعادة صياغة كلام المصدر بلغة الباحث.

2.أهمية الهوامش وحالات استخدامها:

إن الهدف الأساسي للهوامش إعطاء القارئ توثيق مربحا أو تشكلا فلا لتدعيم الحقائق الواردة في الصفحة التي تظهر عليه. فالقاعدة العامة تقول إذا كانت الحقائق والآراء المعروضة تثير تساؤلا أو تشاكل فلا بد من "ذكر مصادر في الهامش" يجب أن لا يتخوف الباحث من الهامش لأنه يبين مدى الأمانة العلمية التي يتحلى بها الباحث.

تستخدم الهوامش في الحالات التالية:

- ذكر اسم المرجع التي نقلت منه العبارة أو الفكرة التي وضعت في البحث.
- كتابة وشرح مختصر أو مطول يكون أوضح في صلب البحث يعتبرها تدفق الأفكار.
- الإشارة إلى مراجع أخرى تعالج نفس الفكرة.
- توجيه الشكر.
- توثيق الآيات والأحاديث.

3.طرق الترقيم:

يوضح الرقم الهامش في متن البحث في نهاية العبارة الخاصة به يكون الرقم قبل نقطة النهاية وعلى ارتفاع بجانب آخر حرف ويكون بين قوسين. وهو ينقسم إلى:

- **طريقة الترقيم المستقلة:** يعتمد صفحة واحدة فكل صفحة مستقلة عن الصفحة الأخرى
- **طريقة الترقيم المتسلسل الفصلي:** يعتمد الفصل كوحدة يبدأ بالترقيم متسلسلا بداية الفصل إلى نهايته مع كتابة الهوامش في الأسفل وهناك من يسلك مسلكا آخر فيخصص صفحة أو صفحتين لكتابة كل الهوامش في آخر الفصل مع اعتماد نفس الترقيم.

- **طريقة الترقيم المتسلسل الكلي:** ويعتمد البحث كله كوحدة واحدة بحيث يعتمد الترقيم متسلسلا من بداية البحث إلى نهايته وتخصص صفحة أو 02 لكتابة الهوامش في آخر البحث.

4. كيفية تدويل المراجع في الهامش:

مجموعة 01: مراجع مذكورة في الهامش للمرة الأولى.

أ. الكتب:

- في أول مرة يذكر فيه كتاب في الهامش يجب أن يكتب بالترتيب الآتي .
- اسم المؤلف: اسمه أول ثم أسم أبيه ثم اسم جده في كتب مشارقة يتبع فاصلة.
- اسم الكتاب: يكتب بخط عريض أو أحرف لا يتبع بفاصلة (I) ايتاليك مائل.
- معلومات عن النشر: تكون بين قوسين تشمل نقطتين.
- إذا كان أكثر من طبعة ضع مكان الطبعة بعده فاصلة منقوطة
- مكان النشر بعده (:) نقطتين
- اسم الناشر بعده (،) فاصلة
- تاريخ النشر بعد القوسين الأخير نضع فاصلة،
- رقم الجزء بعده فاصلة.
- رقم الصفحة أو الصفحات بعده (.) نقطة.

مثال:

✓ الكتب لمؤلف واحد:

سيد الهواري، الإدارة: الأصول والأسس العلمية (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1970)، ص 37.

✓ المؤلفين: كتاب لمؤلفين

سيد محمد خير الله ومحمد مصطفى زيدان، القهرات ومقاييسها (القاهرة: مكتبة الأنجلومصرية، 1966)، ص 41.

✓ أكثر من ثلاثة:

يكتب الاسم الأول فيقطع ويتبع بكلمة وآخرون، إذا كان المرجع بإنجليزية تكتب كلمة (ET OL) بعد اسم المؤلف الأول أو كلمة and others بدون خط.

✓ كتاب مترجم:

مثلا: اللون بلاكسني وجيرميا ستاملر، قلبك كيف تحافظ عليه ترجمة الدكتور أحمد يدران (القاهرة: مكتبة عالم الكتب، 1969)، ص 39.

Your hert has nine lives

الأصل بعنوان.4 edition

سيد هواري، الإدارة: الأصول والأسس العلمية (الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة عين شمس، 1875) ص 25.

ملاحظة:

- إذا لم يكن الاسم مكتوبا ففي هذه الحالة يكتب، ما بين عارضيتين، (مجهول المؤلف).
- إذا لم يكن للمرجع تاريخ فيكتب (تاريخ غير معروف) أو (h.d) اختصار لكلمة "ho date"
- بالنسبة للألقاب دكتور أستاذ، وبالنسبة للشهادات والمركز فليجب أن لا تظهر في الهامش إلا إذا كان ذكر ذلك أهمية خاصة فيما يتعلق بالموضوع مثلا:

.....[1]

[1] سيد الهواري، دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية، (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1995)، ص 97.

ب. التقارير:

- **تقرير من هيئة أو مؤسسة من دون شخص معين:**

تقرير المؤسسة المصرية العامة عن ميزانية الشركة التجارية في أخشاب.

- **تقرير واسم صاحبه ظاهر:**

حسين رفيق، الاتجاهات الحديثة في التنمية الإدارية تقرير مقدم المؤتمر الدولي للعلوم الإدارية، بيروت، 15 جوان إلى 03 جويلية، 1969، الذي عقدته مكتبة للعلوم الإدارية، (القاهرة: المؤتمر 1969)، ص 5-7.

ت.المستندات الحكومية والبرلمانية والدولية:

- ✓ جمهورية عربية مصرية، الدستور المادة رقم 04.
- ✓ ج ع م، مجلس الأمة لجنة العمالة، محضر جلسة سنى، 1950، ص 15.

ث.الدوريات (جرائد ومجلات)

- مثال عن الجرائد:

✓ جريدة الأهرام، 17 مارس 1969 ص 05.

✓ جريدة الصباح القيوم، 17 مارس 1969، ص 03.

- مثال عن المجلات:

✓ حلمي سعيد " التنظيم الأعلى للدولة في الدول النامية" مجلة الإدارة، في حالة عدم وجود الخط تكتب بالون الأسود G ، مجلد الثاني، (العدد الثالث، جانفي 1970)، ص 14.

✓ إذا لم يكن اسم صاحب المقال مدون في المجلة لا يكتب المقال دون أي اسم مثل: حلقة بحث عن عملية الإصلاح الكبرى التي تتطلبها التنمية" ، مجلة الإدارة، المجلد الثاني (العدد الثالث، جانفي 1970)، ص 11.

ج.رسائل غير منشورة:

- رسائل الماجستار والدكتوراه:

✓ حسين حمادي، دراسة تحليلية لإدارة هيئة قناة السويس (رسالة ماجستار غير منشورة) مكتبة كلية التجارة جامعة، عين شمس، 1969، ص 7

✓ عبد السلام مخلوفي،"نتائج جولة أورغواي"، وانعكاساتها العامة على الدول النامية مع إشارة خاصة للدول العربية " رسالة ماجستار غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001، ص 07.

ح.مقابلات شخصية أو مكاتبة:

✓ مقابلة شخصية حسب توفيق، مدير منظمة عربية للعلوم الإدارية، 04 ماي 1969.

✓ عبارة قالها محمد فهمي، مدير برنامج تدريب القادة الإداريين.

✓ رسالة من عبد المنعم طاهر، رئيس مجلس الإدارة شركة مطبع، محرم الصناعية، الاسكندرية، 02 فبراير 1970.

خ.المعجمات:

(كنز طالب) "منجد الجيب" طبعة الثالثة، (بيروت، دار المشرق، 1991.).

- **أمثلة لمراجع مذكور في الهامش للمرة الثانية:**

✓ في حالة ما إذا كان مرجع قد ذكر قبل بالتفصيل في الهامش ولم يتعرضه هامش آ يكتفي بكتابة (المرجع السابق، ص 25)

✓ إذا كانت الكتابة باللغة الأجنبية فنكتب (ibid) وهي اختصار لكلمة ibiddem ومعناها المرجع السابق.

مثال:

(سيد هواري، الإدارة: الأصول والأسس العلمية (الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة عين شمس، 1976) ص 35.)

✓ إذا كان نفس مرجع نكتب:

المرجع السابق، ص 35.

✓ إذا كان المرجع باللغة الأجنبية نكتب: ,ibid

✓ نستخدم كلمة idem أو idid لتعني المرجع السابق تعني نفس الصفحة.

✓ إذا كان المرجع قد ذكر بالتفصيل في الهامش وهناك مرجع آخر اعترضه في الهامش نكتب: سيد الهواري، مرجع سبق ذكره، ص 65.

✓ إذا كان باللغة الأجنبية:

El hawary; op.cit; p 65.

وكلمة op.cit اختصار لكلمة opercit باللاتينية زمعناها مرجع سبق ذكره.

✓ في حالة ما إذا كانت الإشارة في نفس صفحة في مرجع سبق ذكره تستخدم كلمة loc.cit اختصار لكلمة locacittog ومعناها نفس المكان.

✓ إذا كان قد سبق ذكر مرجعين أو أكثر لمعلق واحد فإنه يجب: ذكر المرجع المشار إليه بجوار اسم المؤلف لا يخلط.

مثال: إذا كان للسيد الهواري كتابات، كتاب للإدارة وكتاب إدارة البنوك الهامش كالآتي:

سيد الهواري، إدارة البنوك، مرجع ذكر اسمه، ص 25.

Idid: مرجع سابق.

Idem: مرجع سابق نفس الصفحة.

Op.cit: مرجع سبق ذكره.

Lo.cit: مرجع سبق ذكره نفس الصفحة.

5.التوسع في الهامش:

- في حالة الإشارة في الهامش إلى أفكار أخرى لمرجع آخر لم يسبق ذكره فإنه يكتب هكذا (يركز سيد الهواري على هذه النقطة في كتابه الإدارة: الأصول والأسس العلمية (الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة عين شمس، 1970) ص 25.)

فيقدم لنا نماذج من المشكلات التي ترتبت على عدم أخذ المفهوم في المجتمع.

- في حالة الإشارة في الهامش إلى أفكار أخرى لمرجع سبق ذكره في الهامش يكتب المرجع.

ويعالج السيد الهواري هذه الفكرة عند الكلام عن السلطة و المسؤولية (الإدارة: مرجع سبق ذكره ، ص25)

- في حالة الإشارة في الهامش إلى فكرة سائدة في مرجع من المراجع ووجد من الصعب الإشارة إليها برقم صفحة معين فإنه يكتب المرجع (وإضافة في أماكن مختلفة بين مزدوجتين).
- العبارات والأفكار المنقولة من مرجع من مصدر أصلي:ذفي هذه الحالة يكتب في الهامش نقلا عن "....." أو مقتبصة من "...." وإلا كان الباحث غير أمين.

لنفرض أن أحد الباحثين أراد يذكر أي "ترابيات" الذي ورد في كتابه السيد الهواري فإنه يجب الإشارة كالآتي سيد الهواري، دليل الباحثين في كتابة التقارير والمقالات ورسائل الماجستر والدكتوراه (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1971) نقلا عن ktarabiane

6. وظائف الهامش:

- شرح مصطلحات أو تقديم إيضاحات بخصوص نقطة معينة.
- توثيق الاقتباس المباشر.

- من أجل الإحالة إلى مصادر أخرى ومراجع أخرى في الموضوع.
- ذكر بعض الأرقام والإحصائيات التي تخل بمحتوى النص إن فقدت.
- البرهنة على بعض القضايا أو البرهنة على طريقة الحساب.
- ترجمة بعض المصطلحات.
- توثيق الآيات والأحاديث هذه ليست كل القضايا التي يعالجها الهامش.

وكقاعدة هامة:

- اجعل هامشا عند كل فكرة تتطرق إليها وتحسن أن القارئ يريد التأكد منها أو التوثيق من صحتها.
- لا تضع هامشا للحقائق التي يمكن أن تمر على القارئ أي قارئ دون أن يتساءل في صحتها.
- إذا كان عندك شك بأن القارئ يتساءل عن صحتها منع هامش.
- نأخذ وثائق الهامش المساعدة في التوثيق بمعرفة القارئ.

7.قائمة المراجع:

توضع قائمة المراجع في نهاية البحث يجب الالتزام بمنتهى الأمانة في كتابة قائمة المراجع تذكر قائمة مراجع كبيرة دون استخدامها هذا تظليل.

كيفية كتابة قائمة المراجع:

ترتب المراجع في مجموعات الآتية.

- المستندات العامة.
- الكتب.

- المقالات.
- تقارير.
- أبحاث غير منشورة.
- مصادر أخرى.
- حقق دليل ماجستار جامعة نيويورك من التقسيم السابق فيجعله في ثلاث مجموعات فقط:
- كتب
- دوريات
- منتديات
- ترتيب المراجع داخل كل مجموعة من المجموعات السابقة إما ترتيبا هجائيا وإما حسب ترتيب ودورها في البحث والفصل ترتيبها هجائيا لسهولة الرجوع إليها.

يكتب المرجع كالآتي:

- الاسم الأخير للمؤلف الأول (خلاف الهامش الذي يبدأ بالاسم الأول للمؤلف)
- يتبع الاسم الأخير فاصل.
- يتبع اسم المؤلف اسم أبيه.
- يتبع ذلك نقطة.
- يكتب اسم المرجع وينتهي بنقطة.
- يكتب اسم المرجع بخط عريض (خلافا للهامش حيث ينتهي اسم المرجع بدون نقطة أو فاصلة لاتوضع.

8.اللمسات الأخيرة للبحث الجامعي:

- الجداول: عادتا لا يخلو البحث من الجداول وهي تتضمن معلومات تشكل المصدر تحديدا وهي تساعد فهم كثير من التفاصيل بأقصر وقت ممكن وبأكبر قدر من الراحة.

قواعد يجب مراعاتها:

- **عدم الإكثار ومن الجداول:**

✓ فالمهم تحليل الجداول وليس الجداول في حد ذاتها.

✓ فكثرة الجداول يمكن أن تكسر البناء النشري للنص وليست كل البيانات ذات دلالة أي يجب اختياريين الجداول ولا يجب أن لا تحتوي الجدول على عدد كبير من الأعمدة أي عدم تكديس المعلومات في الجدول وإنما تكفي معلومات منسجمة.

✓ أن يعطي لكل جدول رقم وعنوان ومفتاح القراءة (وحدة) هذه الأشياء تكون فوق الجدول على أن يشار في أسفل الجدول إلى مصدر الجدول.

✓ وضع نجمة (*) فوق العبارة المراد شرحها في الجدول يتم شرحها أسفل الجدول وليس في الهامش.

- **الأشكال والرسوم البيانية:**

بخصوص ترقيم ... ومفتاح تخضع لنفس المعايير التي تخضع لها الجداول.

الأشكال كالمنحنيات البيانية وأشكال الدائرية خرائط والأعمدة والصور الحية.

- **استخدام الملاحق:**

✓ قد يجب الباحث نفسه أمام عدد كبير من الإحصائيات إدراجها قد يجعل البحث يخرج عن أصلها البحثي لهذا توضع وحدها في ملحق بعد الخاتمة يمكن أن تكون فقرات من كتاب سلسلة تعاريف جداول.

- ✓ -الملاحق توضع في نهاية البحث بعد الخاتمة وفي قائمة المصادر والمراجع.
- ✓ تشترط فيها أن تكون صلة بالموضوع.
- ✓ أن تصنيف شيئا جديدا أو تدعم شيئا أو أمرا سبق إشراف.
- ✓ أن لا تبالغ في الملاحق.
- ✓ أن تخضع الملاحق إلى عنوان ورقم تفيدنا في الرجوع إليها مع ذكر مصدر وتخصص لهذه الملاحق قائمة.

- **طريقة كتابة الأرقام والأعداد:**

- ✓ الجملة لا يجوز أن تبدأ برقم عددي إن كان ولابد فإن الرقم يجب أن يكتب بالحروف لا بالأعداد.
- ✓ يكتب العدد بالأرقام عندما يحتاج إلى أكثر من كلمتين (123) فيحتاج إلى كتابة بالأرقام أما إذا كان يحتاج إلى كلمة أو كلمتين يكتب بالحروف.
- ✓ أشياء يجب كتابتها بالأرقام.

النسب المئوية.

مقادير الأموال

رقم أعمال أو ربح المئوية.

أرقام الشوارع – الهواتف – التواريخ.

الأرقام الواردة في جداول إحصائية.

- **إعداد قوائم للجداول والملاحق:**

1-الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
(01)	توزيع مكاني	13

2-الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة
(03)	بيان تغيير أسعار	07

3-الملحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة
(04)	بيان تغيير أسعار	08

9.البحث في صورته النهائية:

أ.كل بحث له غلافين: أعلى

أسفل

- الغلاف الأعلى يجب أن يتضمن معلومات معينة تكون محدودة من طرف الجامعات التي تتمثل عموما في الجامعة، عنوان البحث القائم بالبحث – المشرف – الدرجة المقدم لها البحث – سنة تقديم البحث طريقة عرض هذه البيانات تخضع لكل جامعة.
- الغلاف الخلفي: عادتا ما يكون فارغ في بعض الجامعات تتضمن السيرة الذاتية للباحث يكون ورقمها أبيض مقوى بعد الغلاف الأعلى يأتي الغلاف الداخلي يتضمن نفس البيانات الموجودة في غلاف أعلى لكنه على ورق عادي ويكون مفصولا بينه وبين الغلاف الأعلى بورقة بيضاء.

ب.الصفحات التمهيدية:

تتضمن الصفحة إهداء وتليها صفحة الشكر ثم قائمة المراجع – الملاحق الأشكال ثم الفهرس ثم المقدمة كل من صفحات إهداء الشكر المراجع – الأشكال- الملاحق – والفهرس لايرقم.

ت.المقدمة: يشار إلى صفحاتها بالحروف (أ، ب، ج، د...)

ث.الفصل الأول: صفحات التي تكتب فيها عناوين (الفصول) لا ترقم وندخل في العد.

الصفحة رقم (01) تبدأ من أول صفحة من فصل أول.

ج.الخاتمة: ترقم .

ح. قائمة الملاحق (ترقم).

خ.قائمة المراجع (ترقم).

- ضرورة خلو العمل من الأخطاء اللغوية والنحوية وأخطاء الوقف لهذا ينصح بأن يقدم الباحث بحثه لمدقق لغوي.

- أن يحافظ على نمط واحد من أبعاد بين السطور.
- أن يحافظ على عدد الكلمات في السطر الواحد (14-11) كلمة.محاولة المحافظة على عدد أسطر في الصفحة في حدود 23 سطرا).
- ضرورة تمييز العناوين على الفقرات (**غليظ الخط أوسطها**).
- ضرورة تمييز خط الكتابة في المتن عن خط الهامش.
- استعمال خط صغير في الهامش.

10.مهمة الأستاذ المشرف:

- يشهد توجيه الطالب لتجاوز العقبات: توجيهه إلى أنواع المصادر الأولية.
- الإشراف يجب أن يكون عملية التحفيز ودفع للعمل وليس عملية عرقلة أو تمريض.
- ارشاد الطالب للبحث في المؤسسات والأشخاص المهتمة بالموضوع.
- تقديم انتقاد للطالب خاصتا فيما يتعلق بالأفكار المساعدة في التغلب في المشاكل المنهجية.
- مراجعة فصول البحث (كمفصل الفصول والمباحث).
- ومراقبة حجم لكل منهما:
- ضرورة التزام الطالب بالمواعيد والتوجيهات.

11.شروط المشرف:

- التخصص أو الاهتمام بالموضوع قدرته على التوجيه.
- أن يكون المشرف متحصل على درجة العلمية المطلوبة.
- أستاذ معيد في الجامعة (Assistant) ليس لهم ماجستار.

- أستاذ مساعد mettre assistant له ماجستار.
- أستاذ مساعد مكلف بالدروس mettre assistant charge de cour وأستاذ مساعد + 03 سنوات أقدمية.
- أستاذ محاضر mettre de conférence خاصل على الدكتورا + 03 سنوات أقدمية على الأقل كأستاذ مكلف بالدروس + مشاركات في ملتقيات.
- أستاذ التعليم العالي proffesseur de lenseinsement souperieur
- يحق لكل أستاذ له خبرة 05 سنوات أستاذ محاضر أو تقديم أعمال اللجنة الوطنية الجامعية وهي التي تقرر ترقيته وسنويا يصدر مرسوم وزاري يحدد الأساتذة التي يتم ترقيتهم إلى أستاذ محاضر و أستاذ التعليم العالي.

من لهم الحق إشراف في ماجيستار ودكتوراه:

هم على الأقل الأساتذة المحاضرين، في العادة يسمح للأساتذة الحاصلين على شهادة دولة والمكلفين بالدروس بإشراف.

12.مرحلة المناقشة:

- مراجعة المشكل في البحث من العنوان مرورا بكلمة شكر إلى الخاتمة وقائمة المراجع.
- يدون المشرف ملاحظاته بلون مغاير عن لون كتابة البحث.
- يحضر الباحث ليناقش مشرفه في التعديلات تكون هذه المرحلة قبل الطبع النهائي.
- بعد التصحيحات يقوم الباحث بطبع البحث بعدد أعضاء اللجنة (3—5) هنا يستحسن أن لا يقدم الباحث النسخ للمكتبة إلا بعد المناقشة يمكن أن تسفر المناقشة عن تعديلات.

- بعد ذلك يقوم الباحث بإجراءات الأخيرة من دقة تدوين المراجع.
- أن مراجع الأرقام (ترقيم الصفحات-جداول-هوامش) مراجعة البحث من حيث الإبلاغ والنحو والقواعد.
- مراجعة سلامة الأمانة العلمية.
- بعد هذا التدقيق تقدم الرسالة للمشرف وهذا الأخير يقدم تقريره للمجلس العلمي يبين فيه صلاحيته للمناقشة ويطلب تعيين اللجنة وعادتا يقترح المشرف لجنة المناقشة وهي غير ملزمة للمجلس العلمي يبين فيه.....وصلاحيته للمناقشة ويطلب تعيين اللجنة وعادتا يقترح المشرف لجنة المناقشة وهي غير ملزمة للمجلس العلمي.
- لجنة المناقشة تكون ما بين 3 إلى 5 أشخاص.
- يترأسها أستاذ لا تقل رتبته عن أستاذ محاضر أو بروفيسور.
- تقوم لجنة استلام نسخها من مصلحة الدراسات العليا.
- إذا كانت أغلبية اللجنة بعد إرجاع التقارير على المناقشة تقوم الإدارة بإصدار المناقشة.
- إذا كانت التقارير في أغلبها غير إيجابية تقوم الإدارة باستدعاء المشرف والطالب ولإطلاعها غلى تقارير وإذا اقتنعا يقومان بالتعديل أما إذا لم يقتنع المشرف يقدم طعن للمجلس العلمي يقوم هذا الأخير بتغيير اللجنة ويكون قرار اللجنة 2 ملزما.

ب.المناقشة: بعد إعطاء الكلمة.

على الطالب أن يقدم تقديم حسن للموضوع وبين مدى قدرته على ما كتب وقدرة دفاعه على ما كتب.

المناقشة عادتا تكون علانية وتكون مغلقة لظروف خاصة جدا.

يتم الإعلان من المناقشة بكل الوسائل الممكنة لأن هناك أطراف كثيرة تهتم بالموضوع.

ث.العرض:

يبين الطالب كيفية اختيار الموضوع ولماذا هذا الموضوع بالذات ومشاكله، النتائج والتوصيات الخطة والآراء الخاصة التي توصل إليها الباحث.

الباحث لا يجيب والأعلى الأسئلة التي يعلمها، وأن التمييز الباحث بالهدوء وأن يكتب الأسئلة أثناء المناقشة.

فيما يخص الملاحظات المتعلقة بالمضمون بمعنى:

- انسجام الأفكار والتحليل.
- المساهمة الجديدة بالنسبة للدكتوراه.
- اختتام المناقشة.
- يقول الدكتور أحمد شلبي في كتابة كيف تكتب بحثا أو رسالة طبعة 11 القاهرة مكتبة النهضة.
- " موهبة البحث تمثيلة قدرات النحلة والنحلة تقف على الزهور كما تقف الحشرات والطيور ولكن النحلة وحدها تجعل من الرحيق عسلا شهيا فهل تستطيع أيها الطالب أن تخرج شيئا هما تقرأه ".

قائمة المراجع:

- أبو علام، رجاء. (2006). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحمد السيد. (2017). منهجية البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار اليازوري العلمية.
- أحمد بدر. (2001). أصول البحث العلمي ومناهجه (الإصدار الطبعة التاسعة). الكويت: المكتبة الاكاديمية.
- الرفاعي، نبيل. (2013). مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. عمّان: دار اليازوري العلمية.
- الزغلول، عماد الدين. (2009). مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- بلقمري ناهد. (بلا تاريخ). منهجية البحث العلمي . مطبوعة موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير . جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج .
- رحيم يونس كرو العزاوي. (2016). منهج البحث العلمي (الإصدار الطبعة الأولى). عمّان، الأردن: دار دجلة.
- رضوان مسموس . (2022-2021). محاضرات في مقياس الرياضيات المالية . علوم مالية ومحاسبة : جامعة لونيسي علي البليدة 2.
- سراج وهيبة. (2022/2021). منهجية البحث العلمي . مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير. جامعة حسيبة بن بوعلي شلف.

- صليحة بن عميروش . (2022/2023). الرياضيات المالية. مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس ل م د. قسم العلوم التجارية: جامعة الجزائر 3.
- طلال بن محمد المعجل. (2016). دليل كتابة البحث العلمي. جامعة المير سطام بن عبد العزيز.
- عبد الحميد حمدان. (2018). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: أسسه ومناهجه. عمان: دار الصفاء.
- عبد السلام يسمينة. (2021). محاضرات في منهجية البحث العلمي. السنة ثانية ماستر تخصص: لسانيات عربية + لسانيات تطبيقية . جامعة حما لخضر بسكرة.
- عبد الله الزبيدي. (2017). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- عبد الله عبد الرحمن. (2012). مدخل إلى مناهج البحث العلمي. عمان: دار صفاء.
- عبد المنعم نعيمي. (2021). تقنيات إعداد الأبحاث العلمية القانونية المطولة والمختصرة . الجزائر : دار بلقيس .
- عبيدات، ذوقان وآخرون. (2010). البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، وأساليبه. عمّان: دار الفكر.
- عمّار عوابدي. (2004). مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية (الإصدار الطبعة الرابعة). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- فوزي عبد الخالق، علي إحسان شوكت. (2007). طرق البحث العلمي (المفاهيم والمنهجيات). المكتب العربي الحديث.
- ليل، يوسف. (2012). مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- ماتيو جيدير. (1982). منهجية البحث. ترجمة ملكة الأبيض: بدون دار نشر.
- محمد السعيد عبد المجيد. (2018). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- محمد بداوي . (2022). الرياضيات المالية (الإصدار الأولى). الجلفة – الجزائر: دار الضحى للنشر والإشهار.
- محمد عبد الغني. (2014). مناهج وأساليب البحث العلمي في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى عبد الله. (2016). مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ناصر كمال. (2016). أدوات البحث في العلوم الاجتماعية. عمان: دار اليازوري العلمية.
- ياسين جبيري. (2017). المنهجية العلمية للبحث في العلوم القانونية والادارية (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.